Copyright © King Saud University

الرقم ٣٦٨٠

مجموع فيه ٦ كتب

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

King Saud University 1957 جامعة الملك سعود
Copyright © King Saud University

٣٦٨٠
٣/

ذكر احكام طلوع الشعرى اليمانية

نسخة مطابقة

King Saud University 1957
جامعة الملك سعود
Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر احكام طلوع الشعرى اليمانية

هذا كتاب هرمس الهرامسة وزعموا انه ادريس النبى
عليه السلام فى الحكم على طلوع الشعرى وما لها من الحوادث
التى تكون فى العالم كل سنة مما علمه الله تعالى واذن
له فى نقله بقطونه الحكيم من اللسان القديم الذى
استخرجه من العلم المخزون من كتاب الاسرار وصححه على

ما توجبه احكام البروج الاثنى عشر من تاثيرها فى العالم
التى وقعت عليه التجربة ولم يختلف فيه على قديم الزمان
وهو من غامض العلوم يعمل به الى الابد فانظر يوم طلوع
الشعرى اليمانية وهو يوم خمسه وعشرين من ابيب والعشرين
من تموز فاذا طلع هذا الكوكب فانظر الى اى برج حل
فيه القمر من البروج الاثنى عشر فاحكم له بما يدل عليه
من امر الله تعالى وما ذكره دانيال النبى عليه السلام
مما علمه الله تعالى من العلوم السماوية ومما اخبره به
جبرائيل عليه السلام عن الله جل جلاله من حسن المعرفة وثبات
القول مما يحدث به فى العالم فى كل سنة وعلامات ما يظهر
ايضا عند ظهورها على قديم الزمان وهو الذى شرحه
ارسطاطاليس وفسره فى كل برج من البروج الاثنى عشر
وما له من البلاد ليكون فعلها فى ذلك البروج خاصة مع شركه

Copyright © King Saud University

الكواكب السبعة كما قال الفاضل بطليموس ان لابد لكل طالع
من البروج الاثنى عشر شركة بعضها ببعض عند بنا تلك
المدينة مخصوصة بذلك فصار ذلك شهادة فى الاحكام
فيما يحدث على حقيقته من الخراب والعمران والحوادث فاذا
كان القمر فى اول البروج فاعلم ان تلك الحوادث
تكون فى اول السنة واذا كان القمر فى وسط البروج
يكون فى وسطها واذا كان فى آخر البروج يكون فى آخر
السنة وقد اتفق اهل العلوم الفلكية ان اول البروج
برج الحمل فبدأنا بذكره والله تعالى اعلم

برج الحمل

وصاحبه المريخ وله من البلاد بابل وارمينية وفارس
وآذربيجان وفلسطين والمستولى على بلاد شركة الكواكب
البحرين وطالقان وبلخ وطبرية والقدس

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى اليمانية والقمر عند طلوعها فى برج الحمل
فانه يخرج ريح عاصف بالعشى يقال لها بوطس فتسعى الى انطاكية
والى رأس القلب وترجع الى الشام وتدوم الى ربع القمر واكثر
الرياح فى هذه السنة تكون شرقية عاصفة بالليل والنهار
ويكون سحاب حتى يكاد اهل السواحل يهلكون وبعد ذلك
وبعد ذلك تصفر السماء ويكون القمر احمر كبير ولا يضئ كثير
وتكسف الشمس فى تلك السنة وترسل الكواكب شعاعات
ولا تكاد الشمس تصفوا ويكون صعود النيل عالى وربما بلغ
ثمانية عشر ذراعا وازيد ويروى الارض ويعم ويخرب اجنة
كبيرة وفى نسخة يكون متوسطا يقيم على الارض ستون
يوما وتزيد سائر الانهار بالمدن ويكثر ماء العيون وتكثر
الامطار والرياح ويكون زرع السنة صالح ونبات الارض

Copyright © King Saud University

قصير كبير الحب زاكيا ويظهر الجراد ولا يوذى احد ويكون
العشب كبير ويصلح الزرع المتأخر اكثر من البدرى وتكون
اسعار السنة صالحة ويكثر الدواب فى القيظ ويكون
الصيف ممزوج بالربيع وتغلو الثمار البدرية وليس
بطايل وتصلح الثمار المتأخرة اكثر من البدرى ويكثر الغلا
فى عنصرة اليهود فى المنصورة وبلاد الغرب والروم
ويغرق فى نيل مصر سفن كثيرة ويموت بمصر اكابر
ذوى اقدار ويكثر نتاج الابل والخيل وجميع ذوات
الاصلاب ويكون الشتاء صالح متأخر ويقع ثلج كثير
ويكثر الحيات والسرطانات فى البحر فان كانت السنة مزدوجة
فيكون فى الناس امراض الحكه والجرب ويقع الطاعون
وموت الفجأة فى الطغاه والعصاة ويكثر اللصوص
وتهرق دماء كثيرة ويكون فى وسط العيدين ملاحم كثيرة

وحروب وتكثر الخوارج فى ناحية الروم ويكثر الرعب
والخوف ويكون بمصر ايضا حروب ورجفة عظيمة ويكون
رياح وامطار وتنكسر فى البحر سفن كثيرة ويكون فى الصعيد
الفوقانى تشويش وبارض الاسكندرية وتحرك
الفرنج ويكون فى تلك السنة شدة وحروب وقتل فى خيار
الناس وملكان يأتى احدهما من المشرق والاخر من المغرب
ويكون النصر للمغربى ويهلك فى وسط السنة ملك من ملوك
فارس ويكثر نتاج الابل والحمير والخنازير ويظفر ملك
الروم ويخرج عليه عسكر ويكسر ويظهر فى الغرب خلف
وقتال شديد وتهيج اراقة الدماء وكذلك فى اعلا
ارض مصر والعراق ويخرج الفرنج الى الشام ويقع الموت
فى ذوات الاربع قوايم من الخراف والمعز ويكثر فى الناس
الحكة والسعال والرمد واوجاع الحلق وعند افطار

Copyright © King Saud University

النصارى يقع الوبآء فى الصبيان وتخرب ارض البلقاء
ويقتل ملكا عظيما وينال الوحش فساد وهلاك ورخص
الزيت بمصر ويغلوا القمح بالشام وارض البلقا ويكون
الجوع فى الناس ويلقون جهدا عظيما من الغلا بارض
فلسطين وتكون امطار عظيمة فى تلك السنة ومن
اشترى القمح فى تلك السنة ربح كثيرا ويلقى الناس شدة
من كان فى اطراف مصر ويقع رجفة ثم يرخص الطعام
بفلسطين ويصلح السعر فى آخرها ويغلوا السعر بدمشق
وحمص والرقة وانطاكيه ويظهر القتال بكل ناحية
بالمغرب ويقيم الحرب بينهم اربع شهور والله اعلم

برج الثور

وصاحبه الزهرة وله من البلاد السودان وماهين
وهمدان والاكراد الذى تحت الجبل والمستولى على شركته

من

من البلاد عمان وحلوان وفرغانه والرى ونابلس
واردبيل ومنبج والقرم وبغداد

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى اليمانيه والقمر فى برج الثور فانه
يخرج ريح يقال لها اناطليوس وتدوم الى ان يغيب
القمر ثم يخرج ريح شماليه فى طرفى السنة وتدوم ريح الشمال
الى تمام الهلال وتعود الى الغربى ويكثر وتكون
قرون القمر محدودة وترى كواكب السماء صافيه وضوها
الى السواد مستطيل وينكسف القمر وفى نسخة ينكسف
الشمس فى تلك السنة ويصعد مآء النيل ويروى الارض
وينزل عاجل وتكون السنة صالحه ويكون فيها وجع
اليرقان ويحدث بمصر وغيرها طاعون عام ويقيم ثلث
شهور ويكون الموت فى الخيل والماشية كلها

Copyright © King Saud University

ويحسن نبات الارض والزرع ويحدث رياح عاصفه ويقع
الجليد حتى يحرق من فوقه ويصلح القمح وتحدث على الزرع البكرى
عارض ويفسد ثمار النخل ويقع الزوابع بمواضع كثيرة ويسقط
ثمر الشجر من الرياح الشديدة ويقع البرد فى الفواكهة ويصلح
العسل فى بعض المواضع ويفسد فى بعض ويكثر الفار ويكون
الزرع البدرى اجود من المتاخر ويصلح الزرع بعض الصلاح
ويفسد التين ويكون بمصر حرب وقتال وجوع ويقع بين
الاشراف من الناس الشر والمصادرة وقتال وتهرق دماء كثيرة
واكثرها بارض الشام من قبل ملك بمصر يقاتل ملك آخر من الشام
ويكون بينهم حرب عظيم ويكون الغالب الشامى وينتقل
عظماء الناس من اوطانهم وتربح فى هذه السنة التجارات
فى الدينار دينار آخر ويهلك بعض الرعاة ويقل الطير
والدجاج ويكون فى الناس مجاعة وليست بعامة ويقع حرب

وسفك دماء فى بحر النيل واعلاه صعيد مصر ويكون نهب واهراق
دم ويظفر ملك بملك آخر وهذا يكون باقليم مثلثه الثور
واكثرها بالشام وقيل بارض بابل ويكون الغلاء خمسة
وثلثون يوما ويخضع الاشراف للملك ويتعرض الملك لملك آخر
فيقتله ويقتل قاتله بعد ساعة ويكون الفنا فى الناس كثير
ويحترق النيل الى ان ينكشف الارض منه ويكون طلوع النيل
متوسط وينفق الشعير ويكون الشتا بارد وينفق الفاكهة وتموت
الدواب والبقر والغنم وتكسد الصناعات ويكون بالمغرب
ملاحم وحروب وتهدا سريع ويصيب اهل البحر فى المراكب
شدة ويفسد السمسم والجلبان ويكثر المطر ويظهر علامات
بالجو حتى يراها كل الناس ويقع الوباء فى الناس ويكثر الرمد
فى الشتاء وتغلو الكرسنة ويقع فى الناس الجدرى والصداع
والحمى والنزلات فى الراس وتخرج ريح جنوبية شديدة فى البحر

Copyright © King Saud University

باموج عظيمة ولا يهلك احد منها والنساء الحبالى يجهدن ويموت
اكثرهن ويربح من كان عنده غلة الى آخر السنة مثل نصف ثمنه
ويصلح بعد ذلك ويرتفع في هذه السنة سقاط الناس وتتضع
الاشراف منهم ويغتم اهل الارض بالجوع ويعرى بعضهم بعضا
ومن كان اوليا او كافا اوسينا اوشينا يحترز لئلا يصيبه
الحديد او مكروه والله اعلم

برج الجوزاء

وصاحبه عطارد وله من البلاد جرجان وارمينيه وادربيجان
وجيلان والقيروان ومصر وبرقه والمستولي على خصة الكواكب
الثعلبية وسكرنه ودبيل وشمساط والاذقية وصور
ودمياط والفسطاط من ارض مصر وعين شمس وخوارزم

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر عند طلوعها في برج الجوزا فان

الرياح

الرياح تكون شرقية وتقيم اسبوعين ويكون الكواكب صافية
وينخسف القمر وفي نسخة تنكسف الشمس عند طلوعها وهي
دلالة ردية لملوك هذا البرج وتكثر الشهب ويجر النيل كبير
ويخصب العشب والنبات والقطاني ويكثر العسل وتهب
الرياح الشمالية ويكون الهوى رقيقا خفيفا ويقبل الزرع
المتأخر وقيل يفسد ويكون تدبير السنة بالرياح الشمالية
والشرقية بمصر ويكون الامطار كثيرة في كانونين
واشباط ويلحق الرعاف في الناس ويخرج الفار في الزرع
ويفسد ويكون المطر في آخر السنة معتدلا ويخصب الزرع
بالشتا كله ويكثر الشراب والضبع والذباب ويرخص القمح والشعير
والفاكهة في اول السنة ويغلوا في آخرها وتكون السنة
باردة ويقع في الكلاب عاهة ويحدث في الناس اوجاع من
نزف الدم ووجع المعدة وتسلم الحوامل من النساء ويثور ج

Copyright © King Saud University

العين وينقص ماء العيون ويكثر جور السلطان في الرعية ويكون
حرب في البلاد وتركب اهل الغرب والروم في السفن في البحر ويكثر
الافلاس في الناس وتضيق احوالهم من قلة ذات اليد ويلحق الملك
خوف وضر وصعوبة في مملكته وينتقل بعد ذلك ويقل القرط
والتين وتناجز الناس بعضهم بعضا وتغزو الروم بلاد الاسلام
ويصيب المسلمين منهم شدة عظيمة ويكون جليد وثلج ويقل
الزيت ويظهر بمصر حرب كبير وموت ومن يمرض يستفرض ويموت
اشراف الناس ويهرب خلق كثير الى غير بلادهم واكثرهم اهل
العراق ينتقلون الى الشام من بلاء يصيبهم ويكثر السمك في البحر
وتصلح القطاني والزيت ويكون ملاحم كثيرة وامور مختلفة
ويموت شرار الناس ويكون بمصر حروب كبيرة ومن ركب البحر
لم يكد يسلم من الغرق في هذه السنة من رياح ردية عظيمة
ويقع بارمينية حريق نار وربما هلك ملك مصر ويهلك معه

خلق

خلق كثير ثم وتظهر قطاع الطريق في كل موضع وتذهب اموال
التجار ويكون القتل في اهل الغرب ويكون بينهم ملحمة عظيمة
ويخرج الروم في السفن ويغرقون في البحر ويقع في ارض الروم
واهل الغرب شر وبلاء وغرق في بحرهم ويقتل بينهم خلق كثير
ويظهر في الناس خلاف كبير ويكون في بيت المال نقص ياخذه
كل مخالف ويقاتل الناس بعضهم بعضا ويكون الهرب من مكان
الى مكان وبعد ذلك يظهر العدل لانه يتحرك بارض مصر
خارجي ويقع الموت في الملوك وينتقل الملك من قوم الى قوم ويهلك
جيش كثير في طاعة ملك جديد ويصيب الناس حكة وبثور
ومن كان اول اسمه حا او دال اوها يموت او يمرض ويقتل ملك
لملك مثله والغالب الذي ياتي من الشرق واكثر هذه الدلائل في اقليم
الجوزا ومثلثها النظر الى اذربيجان والله تعالى اعلم بالغيب

برج السرطان

Copyright © King Saud University

وصاحبه القمر وله من البلاد بغداد وارمينية الصغرى
والقدس وشرقي خراسان والصين وله شركة من الكواكب بلخ
وما وراء آذربيجان وحلوان وتونس وسرخس وعيذاب وآمد
وملطية وارمينية الكبرى وبيت جبريل وقوص

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر في برج السرطان فانه يخرج ريح
شاميه وهي بمصر شرقية ولا تزال كذلك حتى يخرج الشمس
من البرج الذي هي فيه واكثر رياح السنة من ناحية الشمال
ويكون قرون القمر مرتفعة وتكون السماء متسحبه وقيل مصحيه
ويرى القمر والكواكب صافية مضية وينكسف القمر اول طلوعه
حتى يراه الخلق كلهم ويكون طلوع النيل متوسط ولا يروى
اكثر الارض وفي نسخة يمد مدًا حسنا بعد توقف ويكون
الماء احمر مثل النار ويكون في الناس جوع من قبل عصيانهم

لله تعالى ويقع بين العظماء خلف ويتحرك الملك من موضعه الى
موضع آخر ويقبل الله سبحانه دعاء المساكين ويتحنن عليهم
ويكون في الناس موت من وجع الصدر والرية وقهر الناس
من كبرائهم ويدخل على الملك هموم واحزان ويخاف عليه
ويكون الشتا بارد ويشتد حال الناس ويغل ما بايديهم ويتمسك
كل احد بما عنده في سنة السرطان ويكون بالشام ريح عاصف
وتركب الروم البحر وتفسد مواضع كثيرة ويظهر في بحر دمياط ملوك
الروم ويظهر رئيس بخراسان عظيم الشان ويرخص الزيت والشراب
في اول السنة وينفق في آخرها ويموت رجل كبير القدر من بيت
السلطنة ويغتم الناس عليه وبعد موته يمرض السلطان مرضا
عظيما يخاف عليه منه وبعد تاسع شهر يهلك امين من الامراء
بسيف سلطان مصر ويخون اموال البرية ويهلك منهم خلق
كثير ويخرج ملك الشام الى غير ارضه ويخاف عليه في هذه السنة

Copyright © King Saud University

ويكون في بلاده قتال عظيم ويقعد ملك عظيم كبير بالشام
وتسلم الغلة ويكون بارض اسكندرية قتل وشغب من قبل رجل
بقيد بظاهرها يكون من العرب قريب من بيت الخلافة ويرخص
السعر بعسقلان في بشنس ثلاثة ايام متوالية وهي علامة
هلاك الملك ويقع بين الاشراف خلف ويكثر حمل الزيتون
والكرم ويقع في الثمار عاهة ويخاف على الملك وعلى الكبراء
والعظماء ويحزن الملك حزنا عظيما وربما يموت كبير ويكون
قتال باعلا الصعيد بارض مصر ويكون بالاسكندرية
ومصر جوع شديد ويكثر الظلم والقتل بهما ويهلك ملك
ويفيض ماء النيل بسرعة ويفيض ماء الانهار وغلاء في اعلا
الصعيد وفي الشام ايضا ويكون حزن في جهات كثيرة وتغرق
سفن في البحر ويشتد الجوع في الناس ويقع امطار ويقيم ايام
كثيرة ويبغض الناس بعضهم بعضا ويصيبهم حكه وسعال

و

وجدري وحصبه وذات الجنب ويموت اكثر الناس ويكثر
الرمد ولا يصلح ان يحمل في البحر تجارة ولا يركبه احد ويقع
الموت في الخنازير والبقر والخراف ويقع الندا ويكثر الحيات
ويفسد العسل والقطاني كلها ويكون خوف عظيم ويأكل
الفار والجراد الفاكهة وترخص الغلة قبل ادراكها
وتظهر الافرخ في البحر ويوخذوا وتقطع الاشجار بالشام
ويظهر في النساء وجع الفم واكثر ذلك باقليم السرطان
وما يليه من البلاد ويخاف على اولاد حام وتهلك طائفة
من الجند بالمغرب وطايفة بالمشرق وهم ملوك ورؤسا
ويخاف على الحجاج في هذه السنة ويكثر في ارض مصر وسائر
المواضع الكذب والفجور ويفسد العنب والتين ويصيب
الطير عاهة والدجاج ومن كان في اول اسمه واو او صاد
فانه يمرض وملك يأتي على ملك آخر والله اعلم بالغيب

Copyright © King Saud University

برج الاسد

وصاحبه الشمس وله من البلاد الترك الى نهاية العمران
وطوس ونيسابور والصعيد والمستولى عليه مع شركه
الكواكب اصبهان وصميصات والاذقية وصيدا والدينور
ورأس العين والرها وعسقلان

قال الحكيم

اذا اطلعت الشعرى اليمانيه والقمر في برج الاسد فانه
يخرج ريح قبول وهي جنوب الى رأس القلب وفي نسخة
دبور بين الجنوب والشمال وتهب ريح من الغرب عظيمة
تقيم لاث اسابيع فيغرق بها سفن كبيرة في البحر وتكون السماء
شديدة الحمرة ويكون الكواكب حمر ويحسن ضوء القمر
قيل يمتلي ويبطي صعود النيل ويتعسر ويصعد بعد ذلك
صعودا ناهما ويمطر الناس بعد ذلك ويغلوا القمح والشعير

والزيت والشراب بارض الشام والمواضع الذى يستولى عليها
هذا البرج ويصاب الارز والقطاني والفاكهة ويخصب
القمح ويرخص الكتان بمصر ثم يغلو وترخص الحبوب والدخن
من بشنش الى بابه ثم يغلو الى طوبه ويكون سنة ضيقة
وتقل الارز والقطاني بارض الشام حتى لا يكاد يلتقى ويأتى
ملك من الغرب او من مصر وهو الظاهر على ملك انطاكيه
والظافرية ويحمل النخل ويكثر الالبان والثمار ويهلك رئيس
وكل من يكون معه يموت بالحديد ويكون جور وقحط وريح
وقيام من الشمال ويكون الشتا صعب لا يرى فيه الشمس
ويتسلط على الناس ارواح سوء وشياطين ويهلك الملوك
وعساكره من ناحية حلب وانطاكيه لان الحرب يكون
هناك ويكون حرب هايل بالمشرق وتكون السنة كثيرة
الزلازل ويخرب كبيرا من مصر ويقع المرض في الناس ويعنقوا

Copyright © King Saud University

بعد ذلك وتخذ الطواغيت وهم الرهبان من اليهود والنصارى
من بلاء يصيبهم ويمرض الملك بحمايات يخشى عليه من الموت
ويكثر اسقاط الحبالى ويكثر السعال ويرخص القمح من بشنس الى
بابه ثم يغلوا فى طوبه والفول والكتان يرخص من ابيب الى
هتور والحمص يرخص من امشير الى برموده ويصيب الناس حمى
وناقص ويكثر وجع العين والقلب والمعده ويكون بالعمران
خراب واكثره بالمشرق والمغرب حتى يجرى دماء ويموت ملك
عظيم من ملوك الروم وعلى ما يليه من بلاد الاسلام وقبل
انه يغلب ملوك الارض جميعهم ويقع الحريق فى الناس ويكون
جراد ولا يوذى وبعد ذلك ينصلح القمح والكتان والدخن فى اخر
السنة ويعطب المباخر ويكون حب الشعير سمين وكذلك يخرج ريح
شمالى وتحرق كثير من الغلة وينتقل ملك الغرب من مكانه ويفنى
خلق كثير ويقع الموت فى الطير والبقر والغنم والضان والجمال

ويحشد

ويحشد على الروم امم من الاسلام حتى يرحلوا هاربين الى
بلادهم ويلى رجل قتال ذو مهابة وسلطان ويطاع امره
ويكون له حرمه وجراه على الاشراف ولا يحمل الكرم الا قليل
وينكسف الشمس ولا يقيم كثير وينتقل الناس من موضع الى موضع
ويكثر حريق النار فى الاماكن والمنازل فالحذر الحذر فى هذه
السنة ويسقط النساء الحبالى الى ما فى بطونهن ويتغير ماء الانهار
ولا سيما نيل مصر ويموت اكثر الضان ويقتل ملك لملك آخر فى هذه
السنة بخدعة وحيلة ويكون باليمن قتال عظيم يهلك فيه خلق
عظيم ويشتغل قلوب الملوك من اشياء عظيمة وتكون امراض
اهل مصر من روسهم ويكون حر شديد ويقل العسل والتمر والسمك
ويكثر وجع الحوامل وكل رجل مذكور يقتل او يموت واكثر هذه
الآيات فى ارض الروم وعسقلان ومن كان فى اول اسمه
هاء او زاء فان رجليه ينقطعن ويقع الموت فى آخر السنة والله اعلم بالغيب

برج السنبلة

وصاحبه عطارد وله من البلاد الشام وحران والفرات
والجزيرة وبلاد فارس مما يليه كرمان وقبرس والاندلس
والمستولى عليه من شركة الكواكب مدائن العراق والبصرة
وبغداد وطوس وسمرقند وبلاد خراسان وطرابلس والابله وشميصاط والرملة

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر فى برج السنبلة فانه تخرج ريح شرقية
تقل منه المياه ويكون السماء صافية ودارة القمر ممتليه بغلظ
ويكون الكواكب صغار ضوءها عجيب ويعلو طلوع النيل ويكون الماء
لونه يضرب الى صفيرة وفى نسخة يكون متوسط وربما كان
فيه توقف وينفع الله به المنافع ويفرح الملك ويمرح ويصلح ملوك
الارض فى اول السنة ويكثر الفار والسنانير ويكون فى الناس
خلف وخوف وكذب ويخرب منازل وامكنة وتطيب الثمار بفلسطين

ويكون فى مصر غلاء ورجفة وتنقص الانهار بمصر ويذهب نصف
الغلة ويأكل الدود الثمر ويفسد حمل الكرم ويكثر حمل النخل ويقع
الموت فى الناس ويلحقهم فى الحصاد امراض كثيرة واكثرها فى
الشتاء وتهب فى الشام ريح تعم الاسقام فى الناس ويتحرك
السعر بمصر اول السنة ثم يرخص بعد ذلك بفلسطين وبلاد
الروم وما بين تخومها الى افريقيه وارض الشام والهند ويقل المطر
فى اوله ثم تمطر بعد عطش ويستسقوا الناس ويصلح الزرع البدرى
ويسلم لان البرد اذا وقع افسد المتأخر ويقل المطر بفلسطين و
بلاد الروم ويظفر بملك مصر خارجى يخرج عليه ويكون اول السنة
غلاء ويرخص القمح والشعير فى آخرها وكذلك الاشربة واما القطانى
فليست بمحمودة وينقطع المطر عن الناس نصف كيهك الى نصف امشير
حتى يبتهلوا الناس فى الدعاء الى الله تعالى ويداوموا الصلوة والصوم
ويقع الموت فى العلماء وتكلب الكلاب ويكثر العسل ويغلو الزيت

Copyright © King Saud University

ولا يحمل الزيتون ويغرق في البحر سفن كثيرة ومن عاش تحدث بما
يكون في آخر السنة وريح تكسر السفن بالاسكندرية ويقتل ملك
من الشرق وملك من الغرب والقاتل الذي يجي من الغرب وتكثر
الدواب والمواشي وتكون الشتا بلا مطر والمطر قليل والتجار يخسرون
في الغلة والربح في الكتان ويسقط الغنم ما في بطنها وينفق سعرهم
بمصر والشام ويهلك من الثلج خلق عظيم في اخر السنة ويكون اوجاع
الناس بالبرسام والسعال وامراض حادة وموت الفجاه وبعد
ذلك يسعد في هذه السنة ملك مصر والشام ويموت الخليفة
ويهلك ملك عظيم الشان ويظهر في المصر خليفتين ويكثر الفار
وخشاش الارض ويكثر البعوض واللصوص وتهيج الرياح الغربية
وتربح تجار الاندلس ويكون في المدن هذا البرج قحط وجوع وقطع
الطرقات ويفسد الفاكهة من كثرة الريح بالاندلس وما ولاها
وافريقية وارض الشام وهذه السنة آخرها اصلح من اولها

ويكثر

ويكثر رمي النجوم الى ناحية المشرق ومن كان اول اسمه يا او سين
فانه يقتل او يمرض وان ركب البحر غرق ويكون صوت الرعد شديد والله اعلم

برج ميزان

وصاحبه الزهرة وله من البلاد الروم وما بين تخومها الى افرنقية
وصعيد مصر الى تخوم الحبشة وتخوم برقه وكرمان وسجستان
وكابل وبلخ وطخارستان وطبرستان وسنجار ومن بلاد
الصين والمستولي على شركته من الكواكب مدينة الرسول صلى الله تعالى
عليه وسلم وهمدان وعمان والصين واردبيل ونابلس وسيس وقيسارية

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر في برج الميزان فانه يخرج ريح تنتهي الى القبلة
ثم ترجع ويخرج جنوبيه وهي المصرية فيكون الهوى غليظا ويكون
القمر مضيئا والكواكب صافيه ويظهر في السماء نجم ما ظهر قط
وتظهر نجوم غربيه وينكسف القمر مرة واحدة ويصغر حب القمح

١٤

Copyright © King Saud University

وغيره من الزرع ويمد النيل ويحسن وفي نسخة يبلغ ثمانية عشر
ذراعا ويزيد عليها ويكثر الحيتان فيه وينصلح الكتان غاية وترخص
الثمرة والزيت والقمح في اول السنة ويقل الكذب في الناس
ويكثر الصدق والحق بينهم ويكون في الملك شقاق وتخرب مداين
كثيرة ويهلك رجل كبير وتصلح الفاكهة والثمار كل صلاح
وتطيب وتحسن بالشام ماخلا التين والبطيخ فانه يفسد في
بعض المواضع ويكثر حمل الزيتون والنخل ويصلح حب القمح بعد
عطش والناس يشكرون الله تعالى ويبطل ارواح السوء من الارض
ويكثر العدل ويكون المطر قليل في اول السنة ويكثر في آخرها
والعظما يحاربون الملك ولكنهم يرمدون ويهلكون وينصلح
الثمرة والزيتون بكل الاماكن والسمسم يغلوا في آخر السنة
ويخرج جراد بافريقيه ولا يوذى ويكثر الحرب ويغتم الناس
وتحبس المطر عن الناس ستون يوما ويكون سبب ذلك جوع

عظيم

عظيم شديد ثم تمطر ويفسد الفاكهة والاعناب والقمح بالمغرب
ويكثر الحرب بكل مكان لاسيما في بلاد الشرق ونواحي ارمينية
والبلقاء فانه ينالهم قتال عظيم آخر السنة ويرخص القمح بالمغرب
وسائر البلدان الا بالشام فانه يعز في النصف الاول من السنة
ويكون الرخص في آخرها ويشبع الناس وينصلح الزرع المتاخر
ويقل حمل الكرم ويغلو الشراب والحمص والجلبان والشعير بعض اليمن
ويطلع نجم الذنب فيها خاصة ومن كان اول اسمه ياء او راء او طاء
يهرب او يصاب بمصايب وكذلك كل من كان اول اسمه قاف يمرض
ويخلو مرتبة الملك الذي بمصر ويكون في الجند نقله من اقليم الى
اقليم ومن موضع الى موضع ويقع في الروم حرب شديد وتشويش
في جبل الخليل عليه السلام ويكثر الشر بارض البلقا ويكون بالشام
هيج كبير من قبل الولاده ويكون بمصر امور قبيحة من الحرب والفساد
والقتل والنهب وذلك انه يخرج خارجي من قبل المشرق ويكون النصر لله

Copyright © King Saud University

ويظهر الخارجي بالملك ويظهر عسكر الخارجي بعسكر الملك ويهرب
اكثر جنده في البحر ويظهر العدل بكل مكان ويقع الموت
في الدواب الكبار وتسلم المواشي الصغار ويهلك كثير من اهل
مصر فزعا وريح في العصير وجلود البقر والغنم ويكون
اوجاع الناس في رأسهم ويهيج في الصيف دم وقروح
بالخريف ويقع الطاعون بمصر ويكثر وجع الصبيان
ويكون جوع شديد في اقليم الميزان وبالغرب ويحدث
في آخر السنة وجع الفؤاد والمفاصل ويكثر الرمد
والمرض في الاخيار ويكون نبات الارض قليل والسعر
رخيص والناس شباع ببلاد الشرق ويربح تجار الزيت
ربحا كثيرا من يتجر فيه ويكون في وسط السنة حرب عظيم
واكثر ذلك في اقليم الميزان وهي ارض العرب ويرتفع
اسافل الناس وينحط الاشراف ويصلح جميع الزرع

المتأخر ويكثر الطير ويقل العسل شيئا يسيرا ويكون الشتا
باردا شديدا حتى يضر بالاطفال والله اعلم بالغيب

برج العقرب

وصاحبه المريخ وله من البلاد الحجاز وبادية العرب
الى بلاد اليمن ودمشق وقوص وتونس وطنجه والرى وله
من البلاد من شركة الكواكب الصعيد وما قدمناذكره في برج الحمل

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر في برج العقرب فانه تخرج ريح شرقية
ثلثة ايام ثم تخرج بعدها ريح غربية يخاف الناس منها
بسحب وغمام وبرق ويكون تدبير السنة بالريح الشرقية
ويقل ضياء الشمس ويصفو لونها اثنى عشر يوما وتكون
النجوم مثل ضياء القمر ويكون الهوى لين ويكون اكثر
السنة متسبحة بالغمام وتكثر الشهب وجريانها والريح

Copyright © King Saud University

والزوابع ويطلع النيل طلوع صالح ويكثر رياح الشمال
ويكون المطر كثير وسلع الاغنام اثمانها وتموت الطواغيت
كلها وهم عباد اليهود والنصارى ويكثر الشر والملاحم
في الناس ثم تزول وبعد ذلك يصيب ملك مصر شدة
عظيمة من اهل مملكته ويقع هيج وقتال وشنات ويهلك
رجل كبير الشان ويقع الحرب والقتال في سكان البوادي
ويحارب ملك لملك آخر حتى يهم احدهم على الآخر
ويكون موت ذريع في الناس ويبقى ذلك اربع شهور
ويكون في الملك الاعظم اضطراب اما نقله او
اعتقاله مع هلاك وسفك دما كثيرة ويعقد الامان
لولي عهده وتكسف الشمس في المشرق وهي طالعة حتى
ترى الكواكب بالنهار من الظلمة التي تكون من ذلك الكسوف
ويكون ذلك على ملوك الارض ويكون في العالم حرب عظيم

ويكون الموت في الشباب بالطاعون ويسلم القمح والشعير
والقطاني ويهون الزيت ويتحرك ملك الشرق من مكانه
ويرخص الزيت والشراب ويقع بين اهل العراق انزعاج وينقلون
الى الشام من بلاء يصيبهم من شدة الحرب ويخرج خارجي
يقتل ملك العراق ويقع حريق عظيم بارمينية ويقع التشويش
في الاشراف والخلفاء ويموت كبار الدواب من البقر والجاموس
ويكون في اول السنة رخص وآخرها غلاء لان الامطار تكثر
في اولها ويقل في آخرها حتى يرغب الناس بالصوم والصلوة
ويستسقون بالدعاء بارض فلسطين وتسقط النسا الحوامل
ويكون في الارض كلا كثير ويصلح الارز والقمح والشعير
والقطاني والزيت والشراب ويقع موت في النساء غير الحوامل
ويموت الاوز والدجاج وكثير من الطير ويقل العسل ومن تاخر
في الغلة خسر وينفق الاغنام ويتقي الخلق خالقهم جل وعلا

١٧

Copyright © King Saud University

ويتحرك السلاح واستعماله ويقتل امير شريف في ولايته ويقع في الدول
حرب في ارض مصر وارمينية ويكون فيها قتل عظيم وتجوع البهايم
ويفسد برد الشتا النبات والعسل ويكون اوجاع الناس من
برد الهوى وحمى ووجع العين والبطن ويكثر الموت في المعز
ويظهر الفار في الغلة ويرخص الزيت ويكثر الجراد ولا يوذى
ويقع الموت في الخنازير وجل الدواب بمصر وغيرها ويتحرك ملك
الروم من مكانه وقيل ملك الشرق ويقتل ويكون حرب عظيم
مقيم لاجل ذلك الملك الذي يموت ويكون امراض كثيرة ويهلك
رجل من حمال السلاح في الامم ويغرق في البحر خلق كثير ويقع
في الناس هم شديد وموت وبلاء يصيب الناس وتهرب الفرس
من بلادهم مما يصيبهم من الفنا والحرب ويغلو الشعر بمصر في آخر
السنة ويقع يرقان وكل ذلك يقع في بلاد برج العقرب ولاسيما
بلاد الحجاز وارض الهند وماسقاه ماء نيل مصر من البلاد وما

كان

كان ومن كان في اول اسمه تا او ها او نون او حا يمرض حتى يشرف
على الموت ويقل ماله والله اعلم بالغيب

برج القوس

وصاحبه المشتري وله من البلاد بغداد والجبال والري واصفهان
واماكن من الهند وله من شركة الكواكب واسط ونيسابور
وفرغانه وسجستان وبابل والصين وصيدا والمهدية وعمان
وعسقلان وهيت وصور ومنبج ودمياط

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر عند طلوعها في برج القوس فانه يخرج
ريح يسمى القلب ويكثر رياح الشمال ويكون لون القمر مثل لون
ماء المطر وقيل مثل لون الدم وكواكب السما مثل شرار الناس
ويطلع النيل طلوعا مقبلا ويتم ويعلو ويكون مائل الى السخونة
ويصيب الناس منه الجرب ويموت الناس بارياح ردية من قبل

Copyright © King Saud University

الكواكب ويتحير كثير من الناس بكل موضع و تموت الكلاب و يقل
نسل الطير و يضعف امر الملك و تربح تجار الكتان والزيت والزيتون
والقطن وتجار البحر يربحون ربحا كثيرا و يقع بين العجم بمصر شوشة
عظيمة ولا يدوم ذلك ان وقع وتسمع اصوات من السماء عظيمة كثيرة
و ينال الدواب امراض كثيرة و يكون الثمار والبقول جيدة كثيرة
ويقل الطعام فى اول السنة و يرخص فى آخرها ويكثر ماء البحار
ويفسد الشراب وتمطر فى آخر السنة مطر جيد وتسلم الغلة
بارض النوبة وارض المغرب ويكثر الزيت ويحمل الكرم والزيتون
والفاكهة وتسمن الغنم ويكون فى مصر رجل كثير يهددهم ويخوفهم
بالحرب فينالهم من ذلك خوف شديد ويشتغل قلوبهم من ذلك
ويحل بهم فى السنة الآتية و ربما نالهم ذلك فى سنة القوس
ويهيج بالنسا الغلمة ويكثر فسادهم وتسير الملوك بعضهم الى بعض
ويخرب مدائن كثيرة من اجل شر يحصل بينهم ويكون اسقام من الحمى

ويخرج الفار و يأكل الزرع و يكون فى الزرع آفة فى وسط الشتاء
و يكثر القمح بعد ذلك و تقل القطانى و يكون فى الغرب جوع
ومرض و يخاف على الزرع من رياح تدركه فى هذه السنة فان
ادركته اهلكته و يظهر من الشرق عدو يقتل وتسبى و يضعف
امر الملك من قبل رجاله و يكون قتال عظيم لم ير مثله و يموت قليل
من الاجواد و يكون السنة صعبة جدا و يحدث فى اخرها اوجاع
البرسام و يتغير الفول من الحر فمن كف عن اكل البقول نجا من ذلك
و يظهر كواكب الاذناب فى برج الثور و يكثر نسل الدواب
الاربع قوايم و يقل نسل الطير و ينكسف القمر فى تلك السنة
و يكون جوع شديد فى اولها و يرخص فى آخرها و يكون رخص
فى السواحل بارض مصر و يدخل على الناس فزع عظيم شديد
من الحرب و سفك الدما و يكون بارض الشام نهب و هروب
و يخلع اهل العراق طاعة ملكهم ثم يستقيم بعد ذلك الحال

١٩

Copyright © King Saud University

استقامة شديدة يسيرة وينجوا ملوكهم من قبل السيف
ويموت امير الاجناد وتكثر الغنم والدواب والطير ومن كان
اول اسمه يا او حا او قاف يبتلى بمرض واكثر هذه الامور
بالبلاد المنسوبة الى هذا البرج والله اعلم بالغيب

برج الجدى

وصاحبه زحل وله من البلاد الحبشة وشهران ومكران والسند
والبحرين والهند وتخومه الى الصين والى شرق ارض النون الروم
وله من البلاد المستولى عليها زحل فى الشركة مكة المشرفة والرى
وخوارزم والكوفة وقيسارية والقلزم والفرم

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر فى برج الجدى فانه يخرج ريح تسمى
القبول واكثر الرياح فى هذه السنة غربية ميسرة باردة
ردية وتكون السماء نيرة ويطلع النيل ويكون متوسط وينزل

مستعجل وفى نسخة اخرى يكون كثير ويفسد اكثر الاشجار وتكثر
الرياح والامطار ويكون الشتا بارد ويكثر المرض فى المشايخ
وتكثر الحيتان فى النيل والسرطانات ويقل الزيت والخمر والعسل
ويموت رئيس عظيم ويهلك الزرع البدرى ويصلح التمر ويظهر
كواكب ذوات الاذناب فى المغرب عند غروب الشمس ويغلو الشراب
والشعير ويهلك فى البحر خلق كثير وينكسر سفن كثيرة فى البحر ويسقط
النساء الحبالى ويموتوا ويقع الطاعون فى الناس بمصر ويكثر
الزنا ويكون بارض مصر والجزيرة زلازل كثيرة وجوع وهيج حرب
ويكثر اللصوص ويظهر فى الارض حيات وعقارب ويقل سمها
ويموتوا ويكون لون السحاب اشهب ويموت الزوانى من النساء
ويقل فى تلك السنة الزيت والزيتون وبرج الدينار دينار آخر
ويأكل الجراد الزرع ويفسد منه كثير ويكثر الظلم فى الولاة
ويأخذ الناس مال بعضهم بعضا ويذل الملك مصر ملوك كثيرة

Copyright @ King Saud University

وتحمل اليه الهدايا ويموت الطواغيث من عباد اليهود والنصارى
ويظهر ملك فاسق ويعلو امره ثم يهلك سريع وتخصب السواحل
ويقيم ريح قبول ستة ايام سموم وينهبون الناس الغلة ويكثر
الطوافون عليها آخر السنة ويشير الامرا على الملك بالشر والسوء
ويفسد احوال الناس ويتدمرون ويكثر الذواب والحشرات
والعقارب ويدخل في الناس فزع من كثرة القتل والحرب واكثرها
في اقليم الجدي ويشتد سلطان مصر على اهل الصعيد ويأخذ
اموالهم ويحبس المطر آخر السنة في موضع من الارض ويكون
موت وخوف يفتقر كثير من الناس ويسئلوا على الابواب
وتخلي الناس منازلهم من شدة الغلا ويحل بالناس امور صعبة
من نهب بعضهم بعضا واكثر ذلك بفلسطين خاصة ويكون
بالسواحل والبلقا موت من كثرة الطاعون ويبتهلون الناس الى
الله تعالى في رفع ذلك المكروه عنهم ويموت الاطفال بالطاعون

ويكون في الناس بلاء عظيم وحرب وقتل ويلحق اهل مصر امراض
حادة مختلفة ثم تقل في نيسان ويكثر في الناس السرقة وقطع
الطريق والفساد وشدة الغلا ويكون في الناس امراض صعبة
من الدم ووجع الركب والرأس والعين ويقع الموت في الدواب
ومن كان اول اسمه الف او قاف يجوز عليه من المرض والغرامة
والحبس شئ يسير ويضرب بحديد واذا دخلت هذه السنة
فاعد طعامك فان الغلا يزيد في كل يوم حتى تخرج سنة الجدي
ويحمل الزيتون والفاكهة كلها ويمطر الناس من تشرين الاخير
الى آزار ثم يقل في نيسان ويكون بالاسكندرية فناء عظيم
مع البحيرة ويتوب لواته وكذلك بالغرب والله اعلم بالغيب

برج الدالي

وصاحبه زحل ايضا وله من البلاد السواد والكوفة
مما يلي جانبها وناحية الجبل وظهر الحجاز وارض القبط من مصر

Copyright © King Saud University

وعز في ارض السند وله شركة من البلاد المستولي عليها ارض فارس
والبلاد التي تليها وما تقدم في برج الجدي

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر عند طلوعها في برج الدلي فانه
يخرج ريح حار يقال لها البطليوس من قبل اليمن ثم يكون من
الشمال ويظهر سحاب بمطر ذلك ويكون الهوى غليظ شديد
وينور القمر والكواكب ويكثر ماء النيل اكثر من حاجته ويخصب
مصر ويرخص اسعارها ويصلح سائر النبات ويخصب فلسطين
ويخرج الجراد في اول الزرع ويفسد منه شئ كثير وبعد ذلك
يخرج ريح شديدة تهلك الجراد ويكون المطر بالشام قليل ويهلك
قوم من ناحية الشرق ويكثر الفار والتماسيح وحشرات الارض
ويسلم الزرع المتأخر ويصيب الناس حزن وتشويش من اجل
رجل كبير يكون من اجله بكاء عظيم ويخسف القمر وقيل ينكسف

الشمس

الشمس في تلك السنة ويهلك البراذين ويكثر حمل الشجر ويكثر
الزيت ويحمل الكرم ويكون المطر اول السنة جيد حسن حتى
يبتهلوا الناس الى الله تعالى في رفعه عنهم ويحسن التزويج ويصيب
الطير على اختلافها جوع وموت ويموت دود القز ويكون
اوجاع الناس بالطحال والمعدة والنافض ويكون في مصر
حرب عظيم ويكثر اللصوص في الناس وتمتلي منهم مصر والملك
يتشوش ويقع ملك لملك ويقع الحرب بين العرب لان ملكا يقاتل
ملكا آخر هناك ويقتل بينهم خلق كثير ويظهر ريح شديدة
ويخرب دور كثيرة من المطر ويظهر العدو في البحر ويكثر العواصف
ويقع بمصر حرب عظيم وقتال من قبل قوم يدخلون اليهم من الشام
ويقتلون فيها وينهبون ويرجعون سالمين ويقع البرد في الشام
وتمرض الجواري وتموت الابكار منهم وشباب الرجال
وتمرض الصبيان ايضا ويهلك من الاحداث بامراض السنة

Copyright © King Saud University

كثير وتنصلح الامور فى آخر السنة ويقع الموت فى البقر والغنم
والمعزى ويخصب الزرع البدرى ويرخص القمح والشعير ويكثر
الزيت ويشق على النساء الحوامل ولادتهن ويقاتل ملك من المشرق
ملك وملك من المغرب ويظفر المشرقى وقيل الغربى يظفر ويكون
هيج عظيم فى ارض مصر ويكثر الفزع فى الناس والاسقام
ويعز الطعام فى آخر السنة ويرخص فى وسطها واولها ويدخل
ارض مصر قوم غرباء يناد ون منهم وتصاب الاشراف فى ديارهم
من قبل الملوك حتى يخاف عليهم الضنك ويقع الجوع فى البهايم
ومن كان اول اسمه الف او عين او فاء يمرض او ينتقل من بلد
الى غير بلده ويبلى بالغرامه واكثر ذلك بارض مصر والله تعالى اعلم بالغيب

برج الحوت

وصاحبه المشترى وله من البلاد الروم وناحية الشمال الى
الشام وطبرستان وشركته من الكواكب جرجان وارض مصر

واسكندرية

واسكندرية وماحول نهر سيحان وماحول اليمن والهند
وخوارزم وشهر فى ارض الهند

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر عند طلوعها فى برج الحوت
فانه يخرج ريح شرقية وتدوم سبعة عشر يوما وتكون
السماء متسحبة والقمر مضئ مثل النار ويطلع النيل ويعلو
ويحسن على الارض ويغرق فى البحر خلق كثير وينكسر سفن
بالاسكندرية وينكب الملك لرجل كبير بالاسكندرية وتكون
آفة النيل من التماسيح ويخرج الذباب الازرق وتؤذى الناس
وتخلع الناس طاعة ملكهم ويهلك معه خلق كثير من عسكره
ويفشو الكذب بين الناس وخاصة بمصر ويمطر الشام كثير
ويكون السنة مخصبة والحر شديد ويحمل الكرم والزيتون
ويكثر العسل ويقع الحرب فى مداين كثيرة ويكون ملحمة بين العرب

Copyright © King Saud University

والروم ويفتح الله على الاسلام مداين كثيرة ومن ولد فى هذه
السنة يكون كثير الغرمات والتعب ولا يصفواله عيش فى طول
حياته ويخرج خارجى بارض مصر ولا يفلح ويظفر به السلطان
ويتحرك بارض مكة على ظاهرها عسكر ويكون الظفر للموحدين
ويكون وباء وموت بارض مصر فى الناس والدواب وتخرب
كنايس وينهب القرى حتى يهرب اهلها واكثر ذلك بارض
مصر وفلسطين ويكون الغلا بالشام حتى يدخل الناس
ارض مصر ويكون رخص فى اول السنة والغلا فى آخرها
فى القمح والشعير ويطلب من ابيب الى بابه ويغلو الى امشير
ويغلو الزيت والصابون ويقع فى البقر عاهة وينجب الزيت
والتين والكرم ويعقد الامام لولى عهده ويفرح الناس
بذلك ويخصب الزرع بمصر ويسلم من العاهة ويكون
نصف السنة تحريك فى السعر الى آخرها وتموت الغنم

و

ويغلو الحبوب والعسل والكتان ومن يتجر فى الكتان يربح من ابيب
الى بابه ثم يرخص آخر السنة وتفترق العروب ثلث فرق
بارض حلب والروم وحمص وماولاها ويقع الحرب بينهم
ويأكلهم السيف ويخرج من الروم جيش عظيم الى الشام
ويقع حرب عظيم كما ذكرنا وينقطع الطرق من شدة الحرب
الذى يكون بينهم وتوخذ مدينة من مداين الروم ويوسر
اهلها وتبنى جوامع ومساجد كثيرة بالسيف ويسال الملك
عن كلام مستور ويكثر القتل والموت ويقع بين الاشراف
المحاورة ثم تصطلحون بعد ذلك وتكلب السباع ويكثر
التماسيح فى ماء النيل والسمك فى البحر المالح ويهلك رجل
منافق او يموت ويكثر الرمد وضربان الراس ثم بعد ذلك
يقوم سلطان عادل يعطى الناس ويحسن اليهم ويقع
الموت فى الشباب والنساء وتزكى البهايم بارض مصر

Copyright © King Saud University

King Saud University 1957

الملحمة الحاكمية

ويحسن خالها ويقتل الخليفة رئيسا عظيما من رؤساء
البحر ويحزن عليه الناس ويقع الحرب فى اكثر الدنيا
ويكثر الامراض فى هذه السنة ويظهر المنكر والفساد
من شدة الحرب والبلاء الذى يظهر فى هذه السنة ويكثر
البهايم والبقول وترخص ويكون وجع فى الصغار فى
حلقهم ويكثر العشب والفواكه ويلحق البقر
عاهة ويقل الزيت واكثر هذه الافات باقليم الحوت
فانظر الى خامس القمر فانه يدل على ذلك الاقليم

والله اعلم بالغيب

تم الحكم على طلوع الشعرى

وهو صحيح مجرب
ولله المنة

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

تأمل إن كنت ذا فطنة — بعقلك من قبل عين النظر
اذا حل كيوان برج الادب — ومنزل ذات الغنا والوتر
وسار الى خلفه واستقام — ترى عجبًا فى الورى قد ظهر
وفارق قبل اجتماع القران — لبهرام عند هبوط القمر
بسير سير له العارفون — قديما وميقاته ينتظر
وادريس يعلمه قبلنا — وقد كان يورده فى الخبر
ونوح وموسى وعيسى النبى — واحمد خير جميع البشر

ويبنه

ويبنه عند اهل الحديث — وحدثنا عنه اهل السير
وعرفنا ان فشا فى الورى — فسوق وفرط زنا واشتهر
وزور كثير وترك وفا — وظلم عظيم ومكر وشر
ومسخ وفسخ وخسف ورجف ورجم تقدم قبل المطر
وزلزلة فى جميع البلاد — وترك الصلوة ورفض السور
نقل الامانات بين الانام — ويكثر خاينهم اين مر
ويركب ذات الفروج السروج — بامر جرى حكمه فى القدر
تذل الكبار ويعلو الصغار — وبالحق مسلمهم قد كفر
ساصرف عن ذكر ما قد مضى — وفيما مضى ذكره مدكر
واخبركم بالذى قد علمت — من حال مصر وانهى الخبر
واذ قد غدت دار ملك لكم — بها امركم زمنا يستمر
تبينت فى الجفر انى امرؤ — كثير العنا قصير العمر
ويخطب لى عنوة بالشام — وفى غيرها من بلاد اخر

Copyright © King Saud University

ويغتالى اعبدٌ بالجبال : ويُستر امرى فلا يُشتهر
وينتقل الامر في وقته : الى ابنى علىٍّ على منتظر
وتحسن آثاره في البلاد : وتعدم كل عبد وحر
وتخلفه في البلاد ابنهُ : وتجدب من نيلها والمطر
ويشمل اهل البلاد الغلا : ويُبدل في البرّ غالى الدرر
وتطمع في مصر عُربانها : وتنهب ما كان فيها ادّخر
وينصر عصبة بالشام تجى : الى مصر بحر وبر
ويكفونه شر عربانها : بضرب الرقاب وطعن الثغر
وتجرى بها النيل جريانه : يزول عن العالمين الضرر
وينتظم الامر من بعده : لاصغر ابنيه فيما سطر
ويبغى الكبير خروجا على : اخيه فيقتل وقت الظهر
وتأتى منيته بعد ذاك : لعمرى ويقبر مع من قبر
ويخلفه في الامور ابنه : ويبقى زمانا بحال يسرّ

ويمتد

ويمتد ايامه في النعم : وفي اللهو حتى يوافى القدر
فيغتاله فوق ظهر الجواد : رجال يوافوه عند النهر
فيلتقى الاله ويزوى ابنه : عن الامر وهو له مفتقر
ويسجن في موضع لا يرى به : للشمس ضوء ولا للقمر
ويقتل ساجنه ايد : من الجند شهم كبير الخطر
ويخرجه ويوافى به : الى قصره وبه يستقر
ويستوثق الامر حينا له : وتأتى منيته عن قدر
ويمشى ابنه مالكا ملكه : ويقتله من له قد قدر
ويستصرخون نساء القتيل : بشخص جليل كثير النفر
فيأتيهم من نواحى الصعيد : بجيش كثيف كبحر زخر
ويقتل قاتله عنوةً : ويظفر بالملك فيما ظفر
وينصب للامر طفلا له : فيودى به الموت قبل الكبر
وينتقل الامر من بعده : الى من يرى الناس فيه عِبَر

Copyright © King Saud University

ويضعف دولة مصر بر | ويصبح اقبالها فى دبر
وتاتى الفرنج الى ارض مصر | وترجع خائبة بالخسر
وتستنجد الشام فى حفظ مصر | ولا رأى فيما رأى او نظر
وسوف تنور له راية | اذا استوخم الورد عند الصدر
وتاتى الاعاجم من شامهم | صغار العيون طوال الشعر
ويأتون قصدا الى بابه | ويحبوهم بجزيل البدر
ويعطيهم كلما يأملون | وينعم فيهم جميل النظر
ويقدمهم رجل احول | فبالله اذا ما وزر
ويحكم فيهم قليلا ولا | يتم له فى الامانى وطر
ويملك من بعده تابع | طويل الركاب كثير السفر
ويحمد ذكر بنى المصطفى | وقد قيل ذا فى كتاب الجفر
وينظم الشام فى ملكه | ويحمد سيرته فى السير
ويملك ما خلف نهر الفراة | وينصره الله فيمن نصر

و

ويفتتح القدس فى عصره | وينتقم الله ممن كفر
ويمتد فى الارض سلطانه | الى ان يموت بذات الشجر
ويملكها بعده من بنيه | من لوفاة ابيه حضر
اسن بنيه ولكنه | كبير الاناءة قليل الفكر
وتمشى العواصم معصومة | بحزم ابيه اكبر من كل مر
ويضحى لغيرته ملجأ | اذا داهمتهم صروف الغير
ويملك اوسط اولاده | وانجبهم مصر ذات العبر
ويختلفون على ملكها | ويختص اكثرهم بالضرر
وسوف ترى عجبا فى الورى | عجيبا سيذكره من ذكر
اذا ملك الشيخ ارض الشام | وصارت دمشق له مستقر
وجاء ابن مسطك بمصر | وشاع بها فى البلاد الخبر
ويملك من بعده نجله | واعوزه الحزم من الصغر
ووافا الكفيل له مسرعا | من الشام فوق جواد اغر

Copyright © King Saud University

ستفترق الجند كرها له — ومن كرهه يطلبون المفر
ويأتون بالاخرس المستقل — بحزم الامور وسد الثغر
ويملك مصر واعمالها — ويغدر بالطفل مع من غدر
ويبعد من لم يطعه بها — ويخرجهم زمرا في زمر
وتحويهم حلب اجمعين — ويضحى بها لهم مستقر
وسوف يوافي بارض الشام — منيته في اوان الزهر
ويملك اولاده بعده — البلاد وآمنهم منتشر
وتختص مصر باعلاهم — محلا وسنا وحزما ظهر
تدين الملوك له طاعة — وتقهره الموت مع من قهر
ويملك مصر ابنه بعده — ويصبح مشتهرا لا يقر
فتمسكه جنده بغتة — ولم يغنه حذر عن قدر
ويأتي اخوه على اثره — ويقطع من ماسكيه الاثر
ويحمي حما ملكه هيبة — كفتك عزم يصم البشر

ويفتتح

ويفتتح الشام ابن عمه — وتعنوا الرقاب اليه صغر
وتاتي الفرنج على غفلة — ويصرخ صارخهم في السحر
ويعتل في جسمه علة — هي الموت بل هي لعمري امر
ويبغاه ناعيه عند الصباح — ويظهر من امرهم ما استتر
ويأتي ابنه مالكا — ملكه وفي ملكه للرعايا غير
وتقتله الترك في دسته — ويأتون فيه باحدى الكبر
ويملكها رجل منهم — وفي ظنهم انه محتقر
ويأتون بالمعضلات التي — هم عندهم اشباهها في غرر
ويختلف الامر ما بينهم — وخلفهم نغمة تنتظر
وتخرج طايفة منهم — حيارى وما لهم من وزر
ويستنجدون بملك الشام — فينجدهم بجيوش الظفر
ويطلب صاحب مصر الفرار — فيقوى له الحين اين المفر
وتقتله رجل منهم — خفيف العوارض فيه قصر

Copyright © King Saud University

ويملك جيش الشامي مصر … ويأتي بجيشه في الاثر
ويبدوا من العرب في عصره … بمصر منافسة تشتهر
ويسري التنافس ما بينهم … ويحسد اكبرهم ذا الكبر
وتجري لهم وقعة في البلاد … تروح دماء كثير هدر
ويقطع منهم رؤس الفساد … بحد الحسام الصقيل الذكر
ويخلو البلاد من المفسدين … ويصبح امرهم قد دثر
ويصفو لها ملكها برهة … من لم يبقى فيه كدر
ويأتي من بعده امر هيبــــب الد … واعظيم الخطر
ومن بعد ذاك فتسال غدا … لبهرام فيما يعاني نظر
له جراة وبه حدة … تطاير للشر منها شرر
وتصبح مغرا بسفك الدما … وقل النفوس وحز القصر
ومن بعده من بنيه فتى … اشم وفي مقلتيه حور
فتختلف الجند في عصره … عليه ولكنه ينتصر

اذا ملك الصقر من بعده … تقارب وقت اوان الظفر
ترقب اذا انكثت بيعة … ويطوى اللوا بعد ما ينتشر
فذلك وقت اوان الفرار … وتنظر ما قلته بالنظر
فلا تسكنن بمصر ولا تقم … ثم كن طالبا للسفر
وتختلف القوم في ملكهم … وفي بعض ما قلته معتبر
وان كنت تجهل ما قلته … وفي النصف تعلمه من صغر
وبعد ربيع تهيج الحروب … يقوم بها رجل من مضر
وفي رجب يالها صيحة … وتظهر اعجوبة في البشر
وتأتي المظلة من غربها … ومن مصر اخرى ودرب الحجر
اذا نطح الكبش رأس الخروف … فلم يغن للمرء منه مفر
وان طلع النجم بعد الغروب … له ذنب احمر ذو شرر
فيأتي من الشرق ترك شداد … والخوف تبعهم في الاثر
تقيم على نيلها اربعين … وينهزمون مغيب القمر

Copyright © King Saud University

ويقطع بالسيف رأس الخطيب	على منبر حوله من حضر
ويأتي من الغرب قوم على	خيول وجوههم كالحجر
فيا ويل مصر وسكانها	وما ذا يحوزهم من ضرر
ويمضون الى الشام حتى اذا	يقوم لهم رجل ذو عور
يضل به الناس في عصره	ويحبس في الشام عنه المطر
ويخرج يأجوج ومأجوج من	ذا وينزل عيسى مع المنتظر
وتطلع ايامه بالهدى	ويأمر بالعدل فيما امر
وتأتي من الغرب شمس الضحى	فلم ينج منها ولا مغتفر
وينزل جبريل في صورة	على صفة من صفات البقر
على ظهر قنطرة تبتدى	من البحر عند نزول القدر
وتسمع يا صاح صوتا تكاد	لهولته ان يشق الحجر
وتسري السما وتطوى الجبال	ويحكم في الخلق رب البشر

تمت الملحمة الحاكمية

الملحمة المعزية

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك منزل آي السور … على احمد الطهر خير البشر
نبي الهدى خاتم المرسلين … وتغنى المعاني بتلك الصور
ومن خصه الله بالمعجزات … وناهيك منها انشقاق القمر
واذا وقف الشمس حتى اتى … علي وصلى صلاة العصر
على الوصي الولي الذي … اسر النبي له ما اسر
وقال ابن عمي ابو ولدي … وصيي ومولاكم المعتبر
وباب مدينة علم الاله … فمن دق للباب نال الوطر

فيا

فيا جاحدي حقه انكم … اذا مستقركم في سقر
ويا من يحب عليا لقد … تخيرت فاخترت خير البشر
ابونا لكم ولنا رحمة … من الله ما غيرتها الغير
الم تره آية المصطفى … به الدين عز اذا وانتصر
وقاتل من بعده من بغا … وقاتل في عصره من كفر
وقال لشيعته بالعراق … سلوني اخبركم بالخبر
سلوني عن طرق طرق السما … فقد قالها لي خير البشر
فما ليلة القدر الا العلوم … وما انا في الليل الا قمر
وما الف شهر سوى امة … تكون بها وهم اثنى عشر
وما يطلع الفجر بعد الخفا … الا على اهل بيت الضرر
فبعد ثلثين معدودة … وثمانين ثم تلك الخبر
وخمس قرون بني عمنا … بغارس ثم افتراس البشر
اذا عام خمس وخمسين جا … فقد دمر الله ذاك النفر

Copyright © King Saud University

وامّا ولا بة آل النبي   فمنها خفي وشي ظهر
بقوم لها قايم بالجبال   وبالقيروان وتلك الحجر
فيملى الغرب عدلاً اذا   ملأ الشرق بالظلم تلك الزمر
وفي كل ارض سوى الاعجمين   بامر بني فاطمة توتمر
محمد يا اول مثله   اخير سيقهره من قهر
ولابد مما يلي حجة   تكون لاهل التقى والنظر
وعدنا عدّ الاولين   ابا بنا الطاهرين الغرر
سيمضي زمان بني المصطفى   اذا ملكت منهم اثنى عشر
اذ تسلب العالم الناكثون   فمص الخلافة عند السحر
ويقضى على عاضد يوسفٌ   بما لا يريد بحكم القدر
ولله سرٌ خفيٌّ اذا   مضت بطحتان عليها ظهر
فينتزع الكرد ملك الفرنج   فكم من بلد منهم قد غبر
كذلك امية من قبلهم   دحوا قيصر الشام حتى اندثر

وايوب

وايوب اولهم شيركوه   وايوب آخرهم ذو النظر
ومدتهم مدة الظالمين   فعدتهم الف شهر اخر
ومروان اول من خاننا   ومروان آخرهم في السير
ويأتي المعز ولا كالمعز   ولكن ظالم ما استقر
فيحكم عشراً الا ان الزمان   تفرع من اصله واشتهر
ويأتي المظفر عبداً يخون   على ابن ابيك صد الدهر
عسوف ولكن له راية   يبيد العدو بها حيث كر
وفي عين جالوت حق العيان   بجيش من المغل لا يزدجر
فيكسرهم يا لها كسرة   ولولا قليل لكان انكسر
ويرجع من جلق سالما   وقد فرحت نفسه بالظفر
فيسقيه بيبرس كاس الردى   فيا ويح مطعمه ما امر
ويصفو له الملك من بعده   لسبع سنين وعشر نكر
يسير فيها الجيوش العظام   لفتح القلاع وهدم الصخر

٢٢

Copyright © King Saud University

ويقتل نغلاً بشط الفرات   وبالروم يقتل نغلاً أخر
وخاقان ذل بسيغ الذى   يجاهد فى الله طول الدهر
فيرسل احمد فى عسكر   فعند العيان تشيع الخبر
وفى الشام تسرى الجيوش العظام   فكم يهدمون بها من صخر
ويخشى عليه لقول الحكيم   لشهر محرم او فى صفر
بموت كما مات من قبله   ويقتله حين ينوى السفر
ويملك من بعده جاهل   يدين بشرب الطلا والوتر
فيحكم فيها زمان قصير   ويبقى على مثل وخز الابر
ويخلع فيها ثم يليها اخوه   ويصرف عنها بحكم القدر
قلاوون بورك فى جنده   وصدت سليمان عنها الغير
ويحكم فيها قليل الكلام   شديد الدها عظيم الخطر
يكون لسنته ازادت   يسمى قلاوون فاسمع وان شئت در
واهل الخيانة يا ويحهم   لقد ندموا حين حق الخبر

وصارت قلوب الورى قلباً   فهذا استحال وهذا استقر
ويقتل فى حمص اعداه   ويرمى طرابلسا بالغير
ويرتقب الفتح لكنه   قضى نحبه قبل نيل الوطر
اذا دار بالفلك المستقيم   فللخاء والميم ايقع بكر
واطغى الغنى تركمانيهم   فآل به الامر حتى افتقر
وطقطاى يطلب ما لا ينال   فيقتل بالسيف وقت العصر
وخمس من الترك تعدو اعليه   يزيل التقى عن خروج الخبر
فلا تعجل للاويه فانظر لها   فان لم تكرر فيها نظر
وبعد الميم احرف شابهت   اذا حسبت وافق المستطر
واعقب بتنج معها اربعون   وفى خمسة سبعة تعتبر
وللحا اعداد دهام رتين   وفى غرة الشهر يوم اغر
خفيف الركاب كثير الذهاب   طويل الغياب اذا ما غبر
يفرق ما جمع الاولون   ويغرق حين يصح النقر

٢٤

Copyright © King Saud University

له الغزوات الثلاث التي | يبيد بها من طغى او كفر
فيقتل عكا كان لم تكن | ويظهر في وجه صور صور
وبالديودار الى ان علا | عليه المؤذن لما اشتهر
وينفض من بعد ذاك الكمال | وبالجسر يدر عليه جسر
فطوبى لمن حل وادي النخيل | وطوبى لمن زار عين البقر
فسرامنا كي في بلاد الشام | ثمانية عشر واقصى الوطر
وفي الاربعين مضت للعراق | فتوح العراق على المنتظر
وطرد العدو الى سمرقند | واسر الفرنج وذل التتر
بلاجين يملك اقطارها | وجيش يزف زفيف المطر
وعينان غارا باهل الغرور | وصادان صيدا فما من نفر
وذلك بعد اختلاف الجيوش | وبعد القتال وبعد المكر
وبعد همومن نعم الورى | وتغني النفوس على من حضر
ويفترق الجيش من بعدها | على فرق خمسة تعتبر

فتنتان

فتنتان يقطع ارزاقهم | ويملأ منهم بطون الحفر
وقوم تفر وقوم تفر | وقوم تقيم بدار الحجر
والجيم والميم سبع خلت | بخامسها القابل المنتظر
قصير ولكن طويل العنان | ورطب البنان بديل الدرر
على خده ضربة كالهلال | واجدى الثنايا الصحاح الكسر
وذلك اذ يقتل المارقين | وقد اثر وافيه هذا الاثر
ويقتل سابعهم نفسه | وخامسهم بعده قد ظهر
وبالستين قد جبيت سنة | حنيفية غيرتها الغير
وسادسهم قام في جلق | قدم قوما وانشا اخر
وغائبهم غابهم اذ له | فؤاد طغى ولسان سحر
فهذا له اشهر تسعة | وتاذن مدته بالقصر
وعشرون شهرا يعيش البطين | وعشر ليال بهن اشتهر
وينبعث الجيم منها الجلال | وباو الف دالها المستطر

٣٥

Copyright © King Saud University

ويخسف البدر في ثالث ... عشر واربعة من صفر
وتنكسف الشمس في ليلة ... ربيعية وهي ثالث شهر
واما الملوك فهم سبعة ... واما اولوا الامر اثني عشر
فعشر وعشرون للدولتين ... واربعة عشر للمختصر
ويفترق الشمل يوم الجبار ... اذ الليل فيه عليهم دبر
وسبحهم مثل سلكيهم ... ويوتر في الامر بعض الاثر
بغاجيث وفيهم كتبغا ... وقد نثر الروس مثل الاكر
ويعمر بالترك ارض السليل ... ثم تراها من بعدهم دثر
اذا ام عام بضع وتسعين ... فحزن المحبوب ولو في الضرر
سيبدو الغلا وتثور العدا ... فينزل غزة جيش التتر
ويجري خطب باحوالها ... تشتتهم حين تبدو الغير
ويغشى عساكر مصر الخلاف ... فينظر في كل امر زمر
ويقتلون على قتلة ... ولكنها ساعة في السحر

فرضون

فيرضون تقديم كهل عفيف ... يكنى المغيث ويدعى عمر
وقدم من عمره اربع ... وستون ما نال منها وطر
يحب البنين فيوتى البنات ... واقصى امانيه طفل ذكر
يكون في على بطنه ضربة ... وفي ظهره شامة كالاثر
يقيم بها سبعة كملا ... وست سنين وزيد شهر
فبشرى للوقف في ملكه ... بخير الانام وخير البشر
ويأتي الفضلى في جحفل ... يسد الفضا فكيف البحر
فيفنيهم الترك يوم الخميس ... وتبقى احاديثهم كالسير
فيا عجبا من فتى لاعب ... يرى الجد من لعبه قد ظهر
وقد يلحظ السعد صلد الصفا ... فيعبد وهو اخس الحجر
وقد تصعد النار كل الصعود ... ويرجع خامدها في الاثر
فكن في زمان الاذى قانعا ... بقوتك واستر به ما ستر
وما لبني الترك من زادهم ... سوى خمسة من قرون السير

٣٦

Copyright © King Saud University

لهم ولا بائهم فى البلاد ثمانون عام وثلث العشر
ويوم الشريعة يوم الردى يموت به من نهى اوامر
وعشرون الف من المسلمين جرى بهم السيل لما انحدر
فيا طالب الثار ثار الرسول صبرا فملك من قد ثار
حبيت الى دولة نورها يجلى الظلام الذى قد غبر
ويأتيك خير بنى فاطمه اذا زحل قارن الجوزهر
الا انه ملك حاكم وان ابيه الغايب المعتبر
ويعقوب يملك فى وقته ثلث يعان بفتح التتر
وتاتى البرابر فى وقته وجوه القرود قلوب الحجر
فيا ويل مصر وسكانها اذا الليث يوما عليهم زار
سبا اهلها بعد قتل الخطيب بمنبره بالحسام الذكر
وفى سوق مازن بيع الحريم بنزر من الورق بيع الكور
ويقصد وافتحها عنوة كفتح بلاد علج كفر

ويملك

ويملك بغداد عمرانهم ويزداد فى الفتح لما شكر
ويملك ايوان كسرى اذ واهوازه والبلاد الاخر
ويغلبه المغربى الابى على البدو ومن ملكه والحضر
اندرى متى ذاك فى خمسة وعشرين من بعد ذاك غبر
غلام من اليتم مر المذاق يلين بكفيه صلب الحجر
ويأتيك محمود فى جحفل يحاكى اذ فى سناه القمر
ومحمود هذا قليل الكلام وان شئت فى لحظه من حور
ومحمود يعضد آل النبى بدعوة حق لمولى ظهر
ويهلك محمودهم بالنزيف وقل بالرعاف اذا ما انفجر
فيا حسنها دولة لا يسود بها غير تالين آى السور
ولا ايتها بانتهاء القران ويمضى بخير وعقباه بر
وينقطع النيل عن مصره ثلث سنين فلم ينتظر
ويخرج فرعونها هاربا الى ارض غزة وهى المقر

Copyright © King Saud University

بنيل اتى من مطر

فيمطرها الله من بعده … وتروى الزروع ونقوى الثمر
وتسقى كما عطشت ارضها … فتروى الزروع وتقوى الثمر
وان كنت تسأل عن حينه … ففى سبع سبع ثمان الكبر
فلا تسكنن اذا ما اتت … بغير تزوجة ريف وبر
ولا تحزنن سواء الحبوب … اذا هى لربح ما يتجر
والا فسر نحو حاء تها … ودع جاهدا مدنها والكور
ففى اشهر حرم اربع … يباع بها القمح بيع الدرر
فيا ويح قلب مكسور بها … اذا الكرما نتها دا الكسر
وفى هدنه الروم اذ يغدرون … نزى ثغر المسلمين انثغر
فعشرون الف قد استشهدوا … ومثلهم قد صلى فى سقر
ويخنص بالروم يعقوبها … ففى ماتى الف قرم ظهر
ويقدم مقدام من مكة … اميرا على بدوها والحضر
فيقوى به كل مستضعف … له بفلسطين كر وفر

وخف فى المحرم من وقعة … ببرقة باطرافها قد ظهر
تثور اليهود بها ثورة … تكون وبالا عليهم وشر
واما الصعيد فغنا له … بنو كاهل مع قوم اخر
من العيد الى العيد حتى اذا … قضى بزمان النحر فيه انتحر
باشبالهم شبه يختشى … ويفنون اجمعهم فى صفر
وذلك بعد سبع المئين … ودون الكثير وامر القمر
وفى المسبع من بعد سبع المئين … فى سابع الشهر من دجنبر
وفى رجب عجب عندما … يقوم لنا القايم المنتظر
ويملك فى رمضان الذى … به كل خير قديم ظهر
ويطوى البلاد من القيروان … الى اسكندرية طى الخبر
ويدخل غربى مصر الذى … له خبر فيه ونعم الخبر
فتبدو الكنوز له كلها … وقد عجزت قبله من حفر
وينشق اهرام تلك الجبال … عن ذهب احمر قد بهر

ويقتل سبعين الفاً بها … من العجم المزعجين الصور
ويرحل للشام ثم الحجاز … ثم العراقين عقبى السفر
وفى الهند والصين احكامه … الى تبت المرج مرج الخزر
وتعنوا خراسان طوعاً له … اذا ما اتى جيشه وابتدر
اذا ما العسكر الفاطمى اتى … الى الروم زال الاذى والضرر
فحينئذ فتح قسطنطنية … فكم من جناح بها قد نشر
واندلس الغرب يفتكها … همام البرية ممن اسر
وفى دحض فتنة نارها … مؤججة ولظاها سعر
ومن بعد ذاك وباء وغلا … وطول البلاء بها والغير
وبنى مدينة ساكناً … بشط الفراة فيها استمر
وباءان يفتحان البلاد … وقافين يستاسران التتر
واولهم الف قد طغى … وآخرهم الف قد شكر
وللطاء تسع سنين بها … وللكاف حكم بايغ بكر

وطقطاى يظفر شهراً بها … وعشراً ويقبل ثانى شهر
والطن يملكهم مدة … اذا ما الخصى لديها سفر
ويفتح قبرص يوم الغدير … اذا المغربى بها قد غدر
اذا جا مصر الجراد الذى … يسد الفضا ويرعى الزهر
واهلكه الله سبحانه … وجاء الرخاء بعد النقر
ومات المؤيد واستشرفت … الى الملك مؤتمنين الخزر
فى نصف شعبان يأتى الفرنج … بجيش يسد فضاء البحر
وينزل بالفرماء بعضهم … وبعضهم برشيد عبر
وطاغية القوم فى جيشه … تحكم فى البلد المحتكر
وتأتى الى حلب عصبة … خيفية يعبرون السور
ويوم المعرة لا تنسه … فذلك فى خامس من صفر
ولكن عسكرهم ينثنى … بارض التتر لما انكسر
ويبنون صوراً وتلك القصور … بناء تمكن لما استقر

٢٩

Copyright © King Saud University

ويملكها استنبا ديهم | فكم من بلد دونها قد بتر
ثمانية عشر محسوبة | ويفتحها الملك المعتبر
ابو خمسة من ملوك الشام | اطاعوا المهيمن فيما امر
حميد واحمد من بعده | وعيسى وعثمانهم مع عمر
وسيس بسوس النصارى بها | علا ونهى بينهم فاستمر
يرى فى المنام بنى الهدى | فيؤمن بالله من قد كفر
وتصبح اصنامهم كلها | مكسرة فيشيع الخبر
باذنه يسمع الاذان | ويشهر توحيد من شهر
ويخسف فيها بدر البنات | اذا الغسق فيها بهم قد فجر
وزلزلت الارض حتى هوت | قلاع الجبال وزاد الضرر
وغارت عيون تروى الثرى | فلم يبق فيها لها من اثر
ومات من الخوف من ناس | وندم خلق لفرط الخور
فكن ايسگا من اناس اذا | اتى مطرگا جندگا محنجر

يقدر

يقدر الروس ويفنى النفوس | ويقسم ما حولها من شجر
وما الحمى حمياه من هوى | اذا ثار يوم الثلثا ثار
وكم امة قاتلت امة | اذا الكنز من منبع قد ظهر
وعلم البرابى الذى قد خفا | سيكشف مهديه ما استتر
وبركة اخميم قد اطلعت | قناطر من ذهب تقنطر
وفى انصنا كم حسام له | تفتق ملاعبها مدخر
وفى دندرا العجب ثالث | علوم الف لاسفة المنتظر
وفى صاونبها كنوز لنا | تعز على من سعى واحتفر
ويخرج معدن ياقوته | فيجلى عليه كبار الدرر
وفى جبل الطير كنز له | ومقداره قد رمد البصر
وفى قصر قارون كم آلة | مخباة لامام البشر
واسكندر بز فيها النضار | بتل العمود اليه نظر
وفى بركة الادم اكسيرهم | خباه له جده المختبر

Copyright © King Saud University

وكم في المقطم من نعمة　　له بالوصول اليها ظفر
وفي القصر والرصد المعتلي　　لها خبر فيه نعم الخبر
وفي عين شمسٍ ستبدو النا　　محاسن ينظرها ذو البصر
وتحت المنار لنا معجزٌ　　سيظهرها الله يوم الدهر
اذا احترق بطس تسعة　　وحل الذي حلها في سقر
ودمياط يعمرها كلها　　ويعمر جزتها بالحجر
ويسكنها من رجال الغزاة　　ثلاثين الف سباع البحر
فيبعث في البحر اسطولها　　على ما أتى مركب تعتبر
وعشر سفاين مثل الجبال　　لها طبقات لسفر سفر
فينقلن خيلاً ورجلاً الى　　جزاير فيهن رزق الثمر
ويظهر في الغرب من يدعا　　له لنسبة غيرتها السير
فينزل صاعقة يحرقوا　　لظهور
ويخرج في واسطٍ خارجي　　تدافع عنه زنوج العسر

وتبعه

وتبعه عرب البلد تبن　　وفي ارض بصره راعي البصر
فمن سبّنا او غلا مفرطاً　　فانا برئون ممن فجر
اقمنا على سنة المصطفى　　وسنة اصحابه في الاثر
وكم فتن حول فسطاط مصر　　وكم عجز تبعتها بجر
فدر ارض حمير عام الحمار　　ففي يمن الامن والمستقر
فان بمصر واقليمها　　ملاحم طالت فلن تختصر
يسير اليها من المشرقين　　مع المغربين جيوش زمر
ونوى فتنقص اطرافها　　ويعجز اوسطها من كفر
وتقتل الخلق عاماً بها　　وفي الخوف خيف على من كفر
هنالك تنتصر المسلمين　　وتغنى الفرنج ببحرٍ وبر
وترجع هاربة اية　　اعاجم عوج كبار الصور
((ويحترق الارمني الخبيث　　بما كان اجه فاستعر))
وتترك جلق سكانها　　فتلتقط الوحش منها الثمر

Copyright © King Saud University

وصهيون علكها وارد　　من البحر يبدل فيها بُدر
ولكنها بيعة تسترد　　بسمر القنا والحسام الذكر
نعم المناجيق اقطارها　　ويملكها ملك قد قهر
وبالدير دارت رحا النايبات　　على من بقي من جيوش التتر
وكم قلعة قلعتها السيول　　وكم قصر ملك هوى واندثر
وتاتي القبايل نحو الشام　　فكم عربي بسيف شهر
وفي النيل قد غرق الظالمون　　ورب امرء قد طغى فانشمر
وباد له الترك يوم الخميس　　اذا اقبل عسكرهم فانكسر
تعود للملوك كما قد بدت　　مماليك يامرهم من امر
وليست تعود لهم دولة　　ولا ذنبهم ابدا يغتفر
وهم ينجسون وهم ينحسون　　وهم يلعنون على ما غبر
يقادون كلهم في القيود　　ويمتهنون بحمل المدر
بنوا وسواهم اذن ساكن　　له الحكم والامر فيها انغمر

فكانت

فكانت بايديهم للامام　　عوارى رددت له في السحر
امام حكى جده المصطفى　　فاشرقت الارض لما سفر
بابلاده سيزول الخلاف　　ومذهبه الحق لما ظهر
يصلي بعيسى الى ان يموت　　وعند النبي له قد قبر
ولا خمر يعصر في عصره　　ولا زمر فازبه من زمر
ولا احد تارك للصلوة　　ولا للزكوة فنعم السير
وتجتمع الشاة في رعيها　　مع الذيب لم تخش منه ضرر
وفي قصر ناصرنا تختفي　　كما يختفي البدر حين استتر
الى ان يعود لنا امرنا　　به بعد قرن ونصف عبر
اذا ما انقضى ثلث قرن الثمان　　هنالك تشهد ما ينتظر
اذا الشام تعوى كلابها　　ويحوى العراق سفين حور
وتخلو البلاد باعرابها　　فبئس البلاد وبئس السير
فيخسف بالقوم في منبع　　اذا فاجر منهم قد فجر

Copyright © King Saud University

يفتح اشبيليا عنوة … ويقسم اموالها في البدر
ويقتل في لد دجالها … ولا عار في قتله ذو العور
اذا نزل الارض عيسى الذي … له بالسموات اعلا قمر
ولابد من دابة كلمت … في اوجه القوم منها اثر
ويأجوج ومأجوج اذ ينسلون … يسدون بالارض بحرًا وبر
واذ يأذن الله سبحانه … بريح تعذبهم في البكر
وفي سابع القرن لاط الورى … فما قوم لوط باردى خبر
وتسعة آلاف تفنيهم … فتطمى وتدثر فيما دثر
اذا غضب الله سبحانه … على ظالم باللواط افتخر
وللامر بوادي القرى … حديث يحدث عنه السير
ثلثين تأكل زاد السبيل … تفرق اكثرهم فانتثر
وفي الباء والدال لابد ان … تزلزل حمص باهل المدر
فتدك اسوارها كلها … وتلك البروج وتلك الحجر

وفيها

وفيها بلبسان خسف غدت … به ارض بيسان ما قد عمر
وغزة منها بالحريق … عشا يرها فارتمت بالشرر
ونابلس جاها صالح … من الجو آثر فيها اثر
واما دمشق فيا ويلها … اذا ماء وها غار قبل الثمر
فتغتاض من انسها وحشة … فتذهب جنتها والنهر
وفي تاسع القرن يأتي اليهود … من الشرق والغرب عد المطر
تقاتلنا بالسيوف الحداد … فيقتلهم بعد حرب بتر
وفيه ترى الشمس من غربها … قد اطلعت لفناء البشر
وحماد ويناه عن جدنا … علي وعنه صحيح الخبر
ظهور امرئ مبطل مدعي … بحرق في آمد اذ ظهر
لحق الوصول الى موصل … فكم بالجزيرة علج جزر
يربى له حنش اسود … اذا ما دعاه اتى واقتدر
يقول انا مثل موسى الكليم … فيتبعه شهرزور والسكر

٣١

Copyright © King Saud University

ويقتله الله لما طغى ويحرق جثته في الحفر
فلا تقربوا اجولا اعرجا به برص في الجبين الاغر
كذوب على الله فيما يقول سيصليه خالقنا في سقر
ويكذب به صلة ناطقا بتوحيد رب علا فاقتدر
فيسمعه الناس من فرسخ يقول تبرأت ممن كفر
لنا دور كسف واعدائنا لهم دور شر بحق ظهر
وتدميرهم قوم كند ميرهم اذا ما الزمان عليهم دمر
اذا مات صبرا سليماننا وقاسمها في السجون انقبر
وضاق المجال فكن واثقا من الله بالفرج المنتظر
سينصرنا الله سبحانه لنا ولشيعتنا اذ نصر
فمن عاش عاين ما سره وابصر وجه الامام القمر
اذا امسحت اوجه الظالمين كلاهم ولم يبق منهم بشر
سل الله خاتمة ترتضى فان الخواتيم فيها عبر

وتؤمن

وتؤمن بالله اهل الكتاب اذا ما ابن مريم فيها بدر
وتصفوا القلوب فتبدو العلو ولم تخف الا لطول الكدر
اذا ما استدار زمان الورى كهيئته اذ بدا فانتشر
ويجتمع السبع في كبشها مع الجوزهر فاين المفر
هلموا فهاتوا الحقوق التي غصبتم ذويها وانتم بقر
فخرتم فجرتم علينا بنا اذا فجر النبطي افتخر
قتلتم ائمتكم ظالمين فعاقبكم ربكم فانتصر
فاول عام ففيه الفنا على العلماء الكبار اقتصر
تموت المشايخ في مدة تصدر للناس فيها بقر
اذا سئل العلم افتى سدا وكان الضلال بما قد ذكر
وحينئذ تضع الحاملات اناثا وعز عليها ذكر
لتكبو نسوانهم مثلما نقل الرجال بهذا قدر
وطاعون عام ثلث يعم فينجوا الذي واحد من عشر

Copyright © King Saud University

وحمى غمان قد استحكمت — فكم اهلكت ربعها من بشر
وبالغور غار المكان الذي — يسمى ويذكر فيها زغر
وقصر المقوقس من جانب — سيصبح منخسفا قد بتر
ولابد في النيل من دابة — مدورة دوران البكر
لها ارؤس ولها ارجل — وبالناب والظفر يلوي الظفر
تطير فتخطف من صادف — وتردد للخيل ثم البقر
وتبلع للبكر من حلقه — ببطن تصغر منها الكبر
فلا يقدرون على ردها — فكم خائف مبعد قد صدر
تقيم بها سنة حيث ما — اتوا وجدها وزاد الضرر
فيبتهل الناس في دفعها — الى الله في ليلها والبكر
فتذهب عنهم كان لم يكن — وكانت عذابا لهم مختصر
ويقتل الطير حتى ترى — على الارض يأكل ما انفطر
تظن لكثرة ما قد هوى — كان الجراد عليها انتشر

ويبنى الكتاب وتمحى الكتابة — فكم كاتب لم يجد ما سطر
ويأتي النجاشي في جيشه — لهدم المقام وحجر الحجر
وكعبة مكة لابد ان — ستلقى حجارتها في البحر
وتترك يثرب سكانها — ويارب راع بها قد عبر
وتفنى الخيار وتبقى الشرار — بعاشر قرن ختام السير
اذا استوت التسع اعدادها — فينفخ في الصور ويحيى الصور
يموتون ثم اذا ما دعوا — اجابوا ففي جنة او سقر
وتنبت كما نبت البقل هم — ينبتون ان شخصهم قد دثر
اذا امطرت كمني الرجال — ففي الاربعين نمو البشر
وعرضهم يوم تطوى السماء — كطي السجل اعلى من قهر
وتنحل عقد ازرارها — فكم كوكب كان فيها انتثر
ويشفع فينا النبي الذي — شفاعته ارصدت للكبر
على احمد وعلى آله — واصحابه الطيبين الغرر

(٥)

Copyright © King Saud University

صلوة من الله سبحانه — وثنا يطول فلن يختصر

فدونك من علمنا نبذة — هى الجفر دهنك عنها الفجر

لستٍ وستين في سنة — نظمن بها لك عِقد الدُرَر

تمت بحمد الله تعالى وعونه

عدتها ثلثمائة احدى وستين بيتاً

وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

ملحمة ابن عربي رحمه الله

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

٤	١	١٦	٢١	٣
و	١٥	٢١	٣	٧
١٤	٢	١	٨	٣١
١٢	٢٥	٦	٢١	١٧
٢٦	٥	١١	١٨	١٣

لوح الالواح الناشر لواء الفلاح عمدة سر الازمان
ومُستخرج كُنوز العرفان

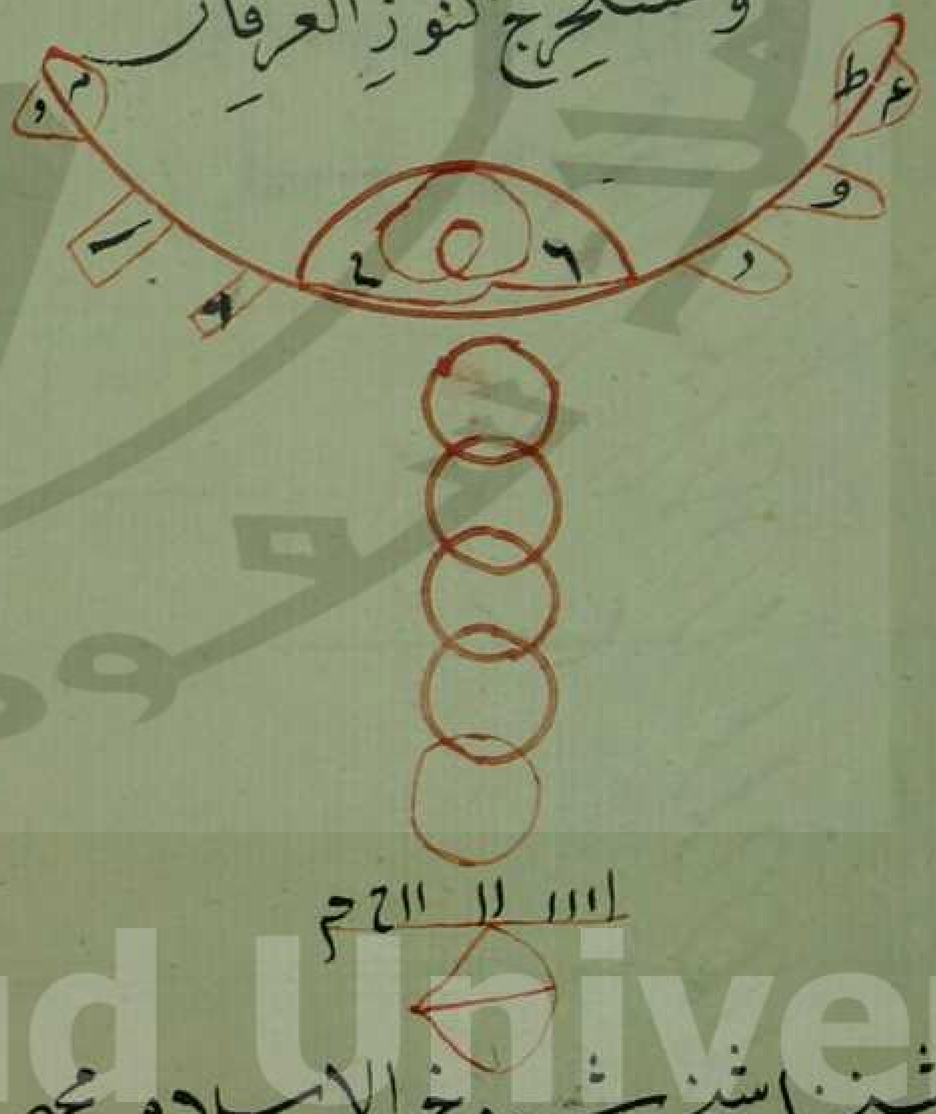

قال شيخنا شيخ شيوخ الاسلام محيي الدين بن عربي

ان

ان الله تبارك وتعالى يقول اصلها ثابت وفرعها في السماء
الاترج طعمه طيب وريحه طيب حمله خفيف تقطعه
السكاكين ويأكلون الناس فروعه متصلة باصوله واوراقه
تدل على اصوله يقع بزره ويتساقط ويتابع نبعه ويتلاقط
سرّ القدرة لائحة فيه لمن يفهم وعلم العلم عنده لمن يتعلم

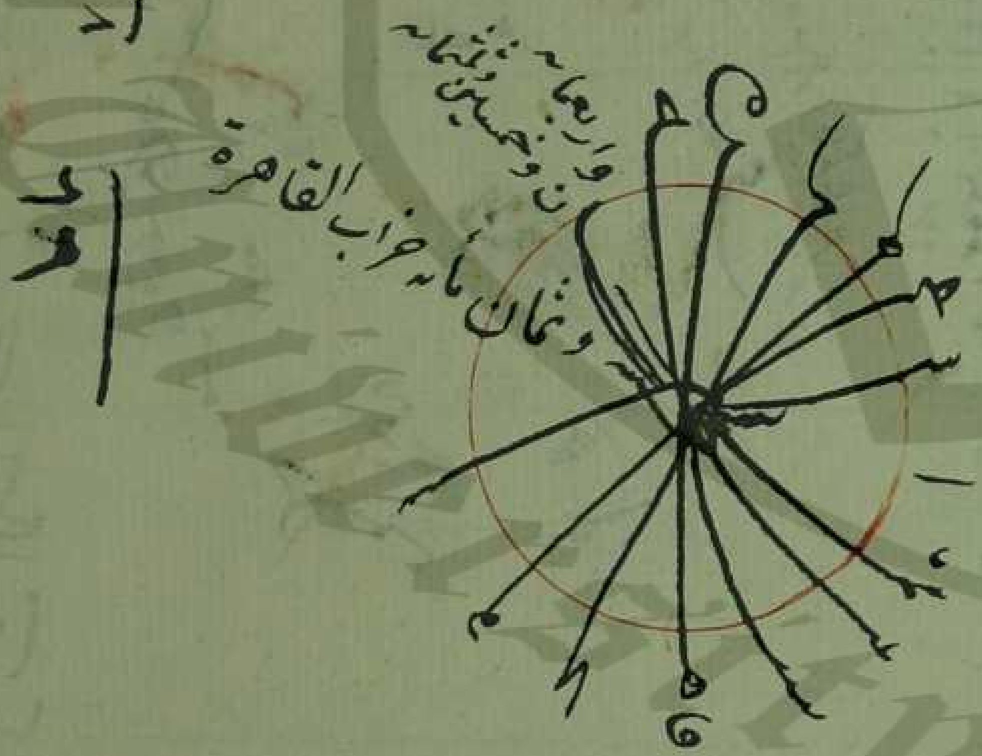

العمر الطرسس الى ذلك ان الله تعالى وتبارك عند اقتران
النيران ٢١٥ فالذهاب على قدر الوضع المتعارف اقضى كلام

Copyright © King Saud University

الواضع في مقالة لما وضعها اعطين ملك سورة البقرة وال عمران فلم يحرم
ذلك المتامل لابس الياقوت اذا كان في بلد واصاب اهله الوباء
والطاعون امن ونجا لابسه محل في اعين الناس ويسهل له كل حاجة ويوسع الله في رزقه
قاهر قهر قهار

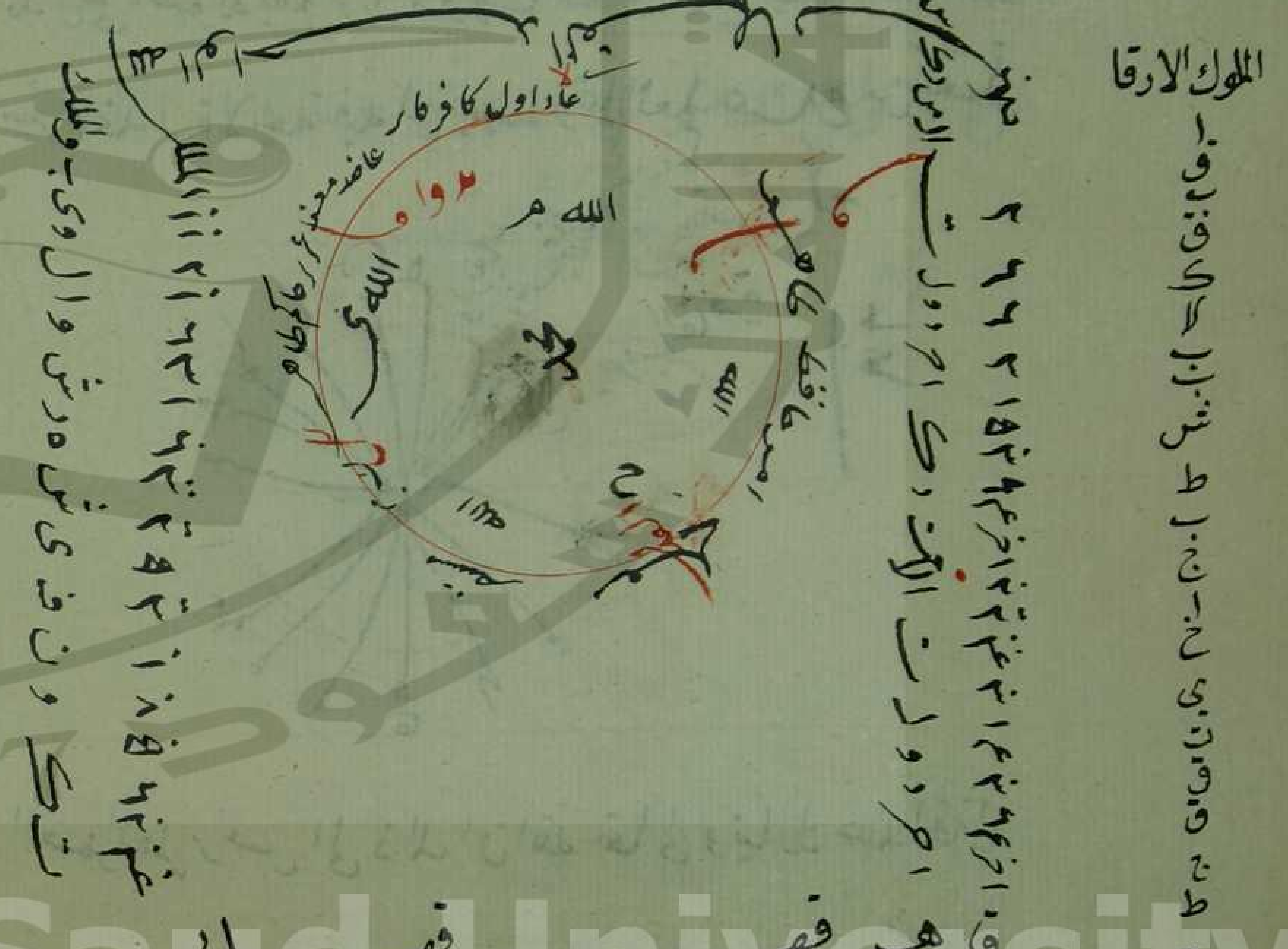

في واول دولتهم يوم السبت آخر ربيع الاول سنة ثمانية واربعين وستمائة

سوار   فيه تولا ايبك

ثم انقضت

ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانهم وكانها احلام

فمن وضع ما وضع فهو المهدي بلا اشكال صاحب العلم وبلوغ
الامال سنتان وتسعة اشهر واربعة ايام ما اقلها واحقرها

Copyright © King Saud University

بين السنين والاعوام

م	ل	١
٤	٦	١

يتمها نميم الذى من البوس سليم عزيز على القلوب مليح الشروف
والغروب اذا كتبت هذه الاسماء فى كفك وعبرت فى بيت ناس
لم يبق فيه الامن يحبك وصفة الاسماء العاسال الناس الغاسق
كاليابس

المعقود من لا اباله ولاجدود الوحيد
ولا قرين السوء الفهم الفهم كم قلت الدنيا وكم هلك وكم سترت
فلاملكت هنكت اذا توطنت خمسة وعشرون عاما وشهرا
ولاعليها ان تعود مرة اخرى

قيل ان الاسكندر بلغه ان حشيشة ببلاد الهند تحيى
الموتى فارسل رسوله بطلبها وعزم من الاموال
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت فلم يجدها الرسول

فاجتمع

فاجتمع فى بعض الايام عند قطع اياسه منها وعزمه على
التوجه الى الاسكندر لمز بحكيم من حكماء الهند وذكر له حاجته
فقال له ما هذا اعلم اليك ان الحشيشة التى طلبها هى العلم
وارضها علماؤها واحياؤها الموتى احياها الجهال بالعلم
لانهم قبل العلم موتى فلما حضر الى الاسكندر ذكر له ذلك
فترى عنده وقال صدق وظهر الحق خمسة عشر سنة وثمانية فسرى
اشهر وستة ايام والملك يؤتى من يشاء ومن يتوكل على الله كفاه

ومن استنصح به اعناه وعند التناهى يقصر المتطاول
شيح فان يعرفه اهل العرفان حجر المغناطيس من لبسه
لم يحزن ما دام عليه ولم يلحقه صداع فى الدماغ
ويستعلى بن السبع السداد الميرى

٤٩

Copyright © King Saud University

يرى سداد ويموت الشيخ ومن
امر بحكم الله ونها عن محرمات الله تعالى نصره الله على صغر منه
واحياه سعيداً وتوفاه شهيداً بفضل منه

قال اهل العلم ان حركات الافلاك لاقتباس الانوار
من عالم الملكوت الاعلا فاعتبرابها الناظر فالامر عظيم والخطب
جليل الحافظ الله فقدرنا فنعم القادرون سبحان من يحيي
الارض بعد موتها ورد الولايات الى بيوتها واهلها كم من نعمة
سلبت فلما تضرع صاحبها ردت وحلت والصيد من عاناه
قتل بما تعانا واللهو بالوحوش جدير بتفريق الجيوش

قال بعض الملوك وكان سئل عن تركه الصيد بعد
حبه فقال سبب ذلك انني ركبت في يوم شديد الحر فلما
قوي حر الظهيرا اشتد بالوحش العطش
اجتمعوا ورفعوا رؤسهم الى السماء فلم تك

باسرع

باسرع من ان امطرت السحب كافواه القرب
حتى شربوا وطلبوا الجبل فحلفت بعدها ان لا اتصيد
ويظفر الله على اعدائه من كان صغيراً في مهد
ابائه قيل الصنوبرين عذرا ابو الطفلين
بدر وفايز لا يفوز وطالب يتركه الامر

فلا يجوز الا نائله عند الصرخ البلي القرحه لا عقب له
سوى عمه العاضد البليد اخر خلفا العلوية سبحان الدايم
الذي كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
قال قس ابن ساعدة والذي نفسي بيده ليبلغن الكتاب
اجله وليغفرن كل عامل عمله والله يختص برحمته من يشاء
لعسر الولادة 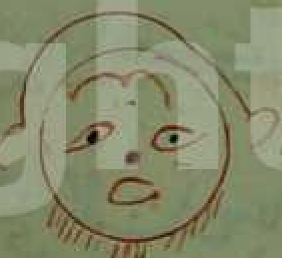

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

قال محيي الدنيا والدين ابن عربي مما نقلته عن امير المؤمنين
على كرم الله وجهه و فهمته من كلامه وعرفته من فحوا
نظامه فى تفسير قوله تعالى ق والقرآن المجيد اعلم
رحمك الله ان الالف العشرة منها جملة القواعد مسدودة
بالعضد والساعد لا تحقر صغيرها ولا يهمل كبيرها خلف
وسلف وسلف وخلف كلمات خفيات غيب الاسرار
سابغ عوارف الابكار العواقب كالنجوم الثواقب
نهاية الاقدام فمن الايام الحكمية فيالله كل حكيم
سبحان العليم الازلى القديم يوسف اعرض عن هذا تفتح وتخرب
وتعمر لا تفرح بالعمارة ولتندمن على الخراب
هذا شئ سبق فى ام الكتاب عثمان كان ابو بكر
احق بالتقدمة لكن الحق فى علمه قدمه
فيا كامل تبنى بيتك باسم ابيك

اىع

اى ع ا ف ط ب ى م ح و لاخ ل ك ت م ح لاج ب ى م ح ـ
و ك خ اح اس ش ع ح ج ح س م ح س غ ع ل ص ل ب د
و لاح اح س ع اى ق اسم مضت كانها احكام

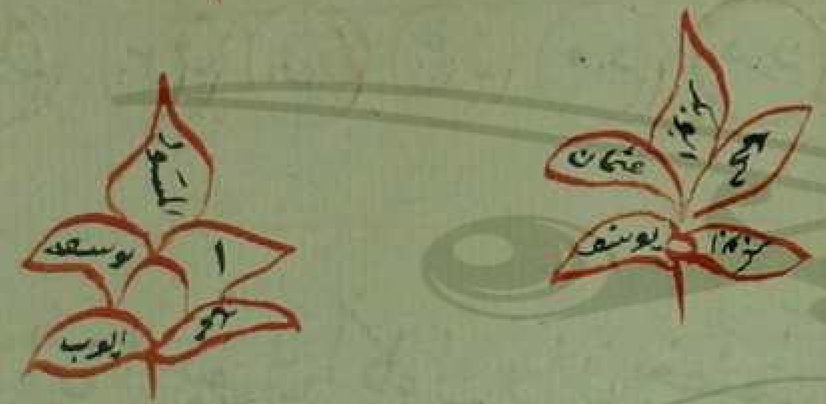

يأتى على قدر اهل العزم العزايم والى جود اهل الارض تعزى
المكارم والعاقل الرئيس الساكن ولا يحركه ابليس الولى الشديد
والموهن المعروف باللون والنفلس المبتلى اسما المهجور
قدما وابنه له هيبه لا يدركها مصيبه والسعود تبدوا
كلمح البصر نعد وفاعتبر ما قوله لا خير فى قوم ولوا مرهم
امراه لتموتن مقتوله مهتوكة الستر مقلوعة اللباس وبابنها
وبها خاتمة بنى الفاس قال هرمس الحكيم

Copyright © King Saud University

اذا اخذ دماغ عنز ودم ضبع من كل واحد وزن دانق
وخلط مع حسن كافور وعجن باسم اخر تولد منه روحانيه
المحبّة

مو مد دد قد سرد ع د مل سو زد ع ل مد مد

اترك الترك ما تركوك ان احبوكَ اكلوكَ وان بغضوكَ
فتلوكَ شجر الحنضل تملاَ الارض وتفرش عليها وتشرب
المياه ولاتقرب اليها وطعمه مُرّ وريحه مُر وجناه
قاتل وهو سم نازل فويل الارض من طلوعه ويا ويحهم
عند بلوغه ووقوعه العشب مدفونا بارضه
والبلا ينزل بطلوعه وعرضه هـ

الداره

اذا قارن الجوزهر قرينه في برج ٥ والشمس في شرقها والقمر
خالى الستر كان يفز الرجل قل حكماء الهند اذا دخلت
على المريض واردت ان تعرف هل يعيش ام لا فاقرأ هذه الاحرف
ثلث عشره مرة فان حول وجهه الى الحايط فانه يبرأ
وان نظر الى الباب فانه يموت وهي هذه هعمال فقال فوش افرسه
ت عدد وعدد وعدد ومد نطول لشخ بلد اذا الامر
وعدد ونعرم عقل عند دبلته سفك وقل ليس على الاعرج
حرج كان وجوههم المجان المطرقة عدهم جوز ورايهم
سفه فيا ويل اهل الارض عند خطهم يوم خطهم القايم

بامرهم عليهم يكون اذا دخل والمريخ اقتربا فى برج فالحذر
الحذر قال هرماطيوس الحكيم من ادهن بشحم جبهة الاسد
ودخل على الملوك كان مهابا معظما عندهم ١٢ احدر
ى من القران العاشر وانفر باهلك قبل نفر النافر

س	سر	س م	سر	ع	رس	س	رع	رس	سر	لاد	د

احمر الوجه بر صهوبه علاها عدلا بلا اعجوبه اذا ذهب
الرعاع فابشر به فدانى وتقلحنى ومتى بعده بواحد
انقضى وتحدث فى الكون ما قد مضى قاهر السطوه

قال حكماء الفرس العجب لمن يشترى العبد بماله

كيف

كيف لا يشترى الاحرار بفعاله مرمرمر داس ع مرا
دع مرمر به يه فختم الدهر الحمل الاورق والفهد والوحش
والزلحفا بدها كما ان العيش عند اسماء عرب النفاش اهين
الوجوه صايدوا والعالم فراح اما تراه يأكل اللحم ولا يلبقط

الحب

اى	ع ى	ق ز	ب س	مرد	س س	ق ز	ح ل	مرد	كا	لا ن	ب س	مرد
ابوبكر	ع ى	ق ز	ب س	مرد	س س	ف ن	ح ل	مرد	كا	لا ز	ب س	
عداد	صبى	عداد	عداد	لاهى	صغير	عادل	لاهى	صبى	حواد	جباد	سهى	
١ ب	عل	نوم	عار	طاس	لا	هرر	سعل	لا	محل	محل	محار	
			همه		لا		كما	لا	مداد		هرر	
وجهه	سحى	همه		راد	لا	سى		لا		كما	مدام	
		٦	مسع	معدود		تما	تراه		دله	نواه	عداد	
	كما		كما	محلع	كما	تراه	ـــ	راه	عداد	سه	كما	
بالباب		كما	تراه	كما	تراه		٣	عداد	سه	٣	تراه	
راه		تراه	تراه	سر		١٢	٦	١ــ	عم	موخر	مقدم	

٥٣

قال الحكيم ارسطاطاليس ان في الهند حجر الهند
معروف بجذب الماء الاصفر وهو خفيف يطوف على المآء
اذا طرح على بطن المستسقى المملو ما اصفر ينشف الماء منه
ويوزن قبل وضعه على البطن وبعد ان يرفع عنه فليبين
فيه الزيادة ويطرح في الشمس حتى يسيل منه المآء
بالرشح ويرجع الى حاله الاول فيعمل ذلك مرار حتى لا يبقى
من الماء في البطن ويضمر باذن الله تعالى قال ابو معشر
اذا تولد من الطريق والجودة له البياض فبشر صاحبه
بفرج واذا تولد من الحمرة والبياض الاجتماع كان
تدبر بقضاء الحوائج واذا رايت الحمرة في بيت
المال فهي ذهب او في بيت الموت فهو موت
فان وقع الحال في بيت النفس كان نوبا

واذا

واذا وقع الطريق في المسئول عنه
فاعلم ذلك

١	١٤	١١	٨
١٢	٧	٢	١٣
٦	٩	١٦	٣
١٥	٤	٥	١٠

يكتب والشمس في شرفها ويلصق على كل شئ يخاف عليه اذا
كان القمر في ثلاث درج من الثور واذا كانت الشمس
في الحوت والقمر في السرطان وبينهما اتصال نقش هذا شكل
على فضة فيكون حامله محترما موقرا مقبول
الصورة فائدة ومن كلام الشيخ رحمه الله تعالى
اذا وقعت العناية الربانية بالعبد اجرا اسباب عوارف
المعارف فتفت ينابيع القلوب الصادقة بكرهم في صدر
قلب فقلب ايدي اسرار اشارات عبارات مصافحات
مكافحات منتهى سؤال رغبات رهبات الزمان علامات

٥٤

Copyright © King Saud University

قدوم سد الكفاه احرام سحاب بلدة طيبة و رب غفور فقوام
عوالم الدهر منتظرة لهجوم ايام القيوم فاستوى على سوقه عجبًا
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء

سا

قال علي كرم الله وجهه و رضي الله عنه وح لاهل الارض
من شجرة الحنظل لولا اخرها و نفعه ولكن اثمهما اكبر من نفعهما
ما يسمى الواضع به وما لولد و ينزع منه ملك الخراجات
و ما المملوكه طريح بعد فتوحات و ما الفهد المفترس بعد فصوله
من الموسيقى يحلو الماتم و ما للعاد ر الكاب الوحش اطرحا
فادار منخسر على بلوغ اوطانه ولولد اشهر البكا الفاتح
ابواب عكا مقدور بين الماء والطين
سفقودا معروفا بالسكين و ولد الطفل لا يعبأ به
لكن ان عاد سوف ترى ما به و مملوكه طريح
جوارحه امية بما سلفتم في الايام الخاليه و مملوكه

بفراشه

بفراشه ملقى قد عم حتى ظن انه بفراشه يبغي ومسلوبًا بين
مونسيه فرقا و ينقضي د و لئنهم كيف يتردى على وفق ما
يشتهيه العدا اما يعتبر بشرح حالهم النا قد لقد كان
في قصصهم عبرة وح سالكي طريقهم فهل ينتظرون الا مثل
ايام الذين خلوا من قبلهم ومن كلامه لولا شاهين
الوجود يطير على فراسخ الوحش لما حسن المقام بارض بابل
لاجين اما ترى بصدره علامات مرخيها القوابل فيا بشر
لاهل الارض يوم نشر اجنحته عليهم و يا ما اعد لهم عند
اصول هداياه اليهم والصعب الشديد فقده
والويل كل الويل لمن ناصح ولد كيف
الخلاص من زمر اهله كشجرة الخلاف
رائحه بلا طعم التشابه بالقطب وبر تحصيله بالتعسير

٥٥

Copyright © King Saud University

فاعتبروا ما اقوله ايها الناظر فسبحان الاول الاخر فالحجر الزبرجد
اذا اطيل النظر فيه جلا قذا العين واذا اسقى الملسوع منه
وزن دانق برى من ساعته ومن حمله لم يحمل هما واستغفرت
له الملئكة بقدرة الله تعالى قال امير المؤمنين كرم الله وجهه
يوما على المنبر اسمعوا مني وخذوا عني وبلغوا من دونكم لابد
من زحفات وخوفات ورجفات ملقيات وفتن
يعقبها العذاب وهرج يكر فيه الرفات وختف
يبغي فيه الوالد ولده وتذهل المرضعة عما ارضعته وامور
منكرة وفترة آخرها الاخرة وسواد وزلزلة وبكاء ململة فيا اهل
العراق انتكم المجان المطرقة بسهامها الموهقة ويا اهل الشام لتنقض
جامع الخضر من اصحاب البتول العدد اوليشاهدون ابن مريم
عليكم قد هبط وبالمنارة الشرقية نزل بل لابد من جوع
قبل هذا يأكل بعضكم بعضا ويدع غنيكم ارضا وفقيركم قرضا

وبالصبر

وبالصبر مهديكم اوانه وقرب زمانه اذا الفتن تتابعت
والكنوز تتابعت والفروج استحلت واموال
استقلت ولكن هذا لكم نيلكم وبلاكم
في تدبيركم واليكم ينتهي فتن الارض باسرها وعليكم
تدور بخيلها ورجلها وقسوها فيا ويلكم يوم تجثون
على الركب وتودون لو ذهبتم مع من ذهب ويا ما اعد
لكم من خطوب مزعجة وكروب مدلجة اذا سادت
السفلة وارتفعت البطلة وقوي الظالم وضعف
المظلوم وكان الحق بينكم كالمكتوم
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه ما اجدر القوم بالخروج
بعد دولة الخوارج وما اقرب
ظهورهم اذا ذهب الاتراك

٥٦

الهوارج فعند ذلك يظهر الحق ويستبين وتعلو كلمته
وتستكين وتملا الارض تمهد بها عدلا كما ملئت جورا
وتعود اطوارها مخضرة طوراً فطوراً تزهو وتميل وتنفجر
انهارها وتسيل فبينما القوم بلذتهم لاهين وعما اعد لهم واهين
اتى السبع الشداد وفلك الآباء والاجداد وظهر الدجال
وقصصه المشتهرة وخرجت الايات وكانكم بالامر
وقد قرب وحصل ما فى الصدور الا الى الله تصير الامور
قال حكماء الهند اذا اخذ ورق شجرة الواق واستقطر في
الانبيق واضيف اليه دهن شجر الكافور وطلى به البدن
لم يعمل فيه السيف ولا الحديد وان طلى به سيف
لم يقطع بعد ذلك ومن اراد ان يختفى عن اعين الناس
فليدهن جبهته بذلك ويقرأ فاغشيناهم فهم لا يبصرون
ومن كلام الشيخ رحمه الله تعالى اذا القرن

السابع

السابع اطل قدومه فعنده تكون شدة يتبعها شدة
فرج قريب وعندها يتتابع الامر ويقرب فشجرة العلم
يانعة وقطوفها دانية وثمارها بادية
واصلها ثابت وفرعها فى السماء ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء وللعرب اوان
مطل وجيش مقل واحوال يبدها العرفان
اذا دخل النيران فى برج السرطان وقابلها
الفرقدان فارشد بالمرشد وبها تحقن دماء
الاقيال وفى السلام على بدر التمام للقولنج رقيه
تنفع للقولنج اذا اصاب الانسان قولنج فاكتب

٥٧

Copyright © King Saud University

قدامه وهو ينظر وانت تكتب اما على الارض او غيرها
هذا الاسم المبارك اولاش عشر مرات فانه يبرأ
صفة خاتم من لبسه امن المخاوف يكتب ليلة القدر
على فص زجاج سـ ملد فامالة

٦	٤	١٢
٨	و	٣
٣	٣	٧

قال الشيخ
محيي الدين بن عربي في تمام ملحمة المعز بن باديس التي وضعها
على دلالة عمارة القاهرة وخرابها اذا طلع الكوكب المعروف
في المنزلة المعروفة فعد لكل فعد مائة سنة ثلاث سنين ثم اسقطها
من الهجرة حتى تبقى ثلاثة او اقل فعندها يخرب ما احكم اساسه
وتظاهر انتعاشه وعند ذلك ينتظر الدجال والدابة
وتطلع الشمس من مغربها وكانك بالامر قد لاح وبدا من
اشراق الصباح والله المستعان وعليه التكلان ولا حول
ولا قوة

ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وتفنا دولة الاتراك حقا بشوال وتنصرم الليالي القسم وتبقى الملك
لله الواحد القهار نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
سبحان الدائم الباقي بلا زوال والحمد لله رب العالمين دولة الترك
حال جات العرب حال الامر وقرب الوعد هلكت الامم جات الغمه وقعت الواقعة
كفر الثلث مات الثلث عاش الثلث فرح الناس استغاثوا الناس ظهر الامر
جات المخبيات قنعت طهرت العصاة والخاتم سعدت الناس كلهم تبغوك
واختفى الكفر ومات كانها منامات وتتابعت الايات اذا كتب خاتم الشمس

Copyright © King Saud University

ثمانية في ثمانيه وحمله انسان لايكاد يقابله احد من الهيبة ويبقا
محبوب عند المومنين الرجال والنسآء ولايكاد يدخل حرب الا
كان هو المنصور المؤيد والاعدا كلهم يبقوا تحت قهره سامعين
لامره مذلين له واذا كتبت الاحرف على اى ورم كان برئ
باذن الله تعالى واذا كتبتها بابرة ذهب على موضع وجع عرق
النساء برى صاحبه باذن الله تعالى

١٠	٤	٨	٢	٨	٧	٦	٢
٩	٣	٥	٦	٧	٤	٥	١
٧	٩	١	٣	٤	٥	٢	٦
١١	٢	٢	٧	٤	٨	٣	١
٥	٤	٦	٦	٧	١	١	١
٦	٦	٢	٣	٤	٧	٢	٣
٧	٥	٤	٣	٧	٥	٥	٤
٥	٧	٣	٤	٦	٣	٩	١

١٩

تمت

بسم الله

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً
وُجد بخط رجل مجهول في مجلدة من تاريخ الترك
ما صورته في العشر الاواخر من شهر رمضان المعظم
قدره سنه اثنين وتسعين وستمائة قال املاء في الشيخ
الامام القطب المحقق العارف بالله تعالى المسلك ابو الغنايم
عبد المغيض بن مسلك الهندي المالكي في الحرم الشريف بمكة
شرفها الله تعالى قال الجلالي عالم جلالي فضى اذ هلني

عن

عن عالم جمالي بسطي فابرزت الذات هذه القصيدة
التي من تدرع لامها وفي شرح راشفات النبال ومن كرع
مدامها سرحت به في حضرات الجلال وسميتها سرحة
الفتن فيما يحدث من الملاحم والفتن وهي هذه
القصيدة صانها الله تعالى من كل جاهل عايب او
منجاهل موارب جاحد حاسد عن الطريق حايد

نا هيك يا منزل الاحباب من طلل ... متى وجدت نعيما غير منتقل
عادات كل مثلث للدموع الى ان حال رسمك والاشجان لم تحل
واصبحت فيك بعد البيض جاثمة تشفع الاثافي لبين ساء بالمنتقل
كم قد حمد من الارام راشفة راشت باهدابها نبلا من المقل
وانت يا سرحة الوادي متى ظفرت يدي بوصل حبيب غير منتقل
سرت عليك من الارواح رايحة طابت بها نسمة الاسحار والاصل
اضحت سوابغ ظل الملك وارفة عليك تروف بالجودان والنفل

Copyright © King Saud University

كم تغنيا منك الظل من ملك سما علاه سنا المريخ والحمل
سر من القهر مستول على امم كانت لهم دول ناهيك من دول
طورا تجلى جمال ثم يعقبه طورا تجلى جلال الحادث الجلل
ومظهر السر فيه سار يكشفه نور البصائر والابصار في شغل
تأخر الحس عن معنى اشارته فاقدم العقل يمضي غير معتقل
ولاح في المظهر الاعلى لمختبر وحار في المعرض الادنى لمختبل
بسر سرى فطوا معناه كل شذا بر تعرف به قدما دوحة الرسل
ظهرت فيه بسر الجمع محتفلا وكان بالسر غيري غير محتفل
ونحت في الحال من سري بجامعة تملي على الذات اسرارا من الازل
لاحت بسري معاني الملك فابتدرت ذاتي تحدث عن ذاتي ولم تسل
انا المتكلم عني والكلام انا انا المخاطب عني والمخاطب لي
سألت ذاتي وذاتي الآن سائلة يسمو بمتصل مني ومنفصل
فجوهر الذات شفاف ولا عرض يبدو فها انا عنها غير مشتغل

شغلتها

شغلتها بي عني واشتغلت بها فها هي لم تهجر ولم تصل
قد حرت فيها وامست وهي حايرة في فهم سر معاني مظهر الاول
ظهرت في الف طور المختلف بآي لمكتشف بالبدو ومشتمل
ونقطة السر من مائي اشارتها معنى الاحاطة من قطب فصل وصل
فمظهر الالف الهادي استقامته سر الالوهية البادي فلا تمل
ومظهر الباء بالرحمن ينبئ عن عوالم البسط معنى الحلي والحلل
مظاهر الكون امداد لتابعها في الحال والقال من عجز ومن كسل
لذا لذاتي بما تأتي عجايبه من مظهر الملك قلت ان تقل اقل
خاطبتها بالذي قد كان من قدم عني فوادت بما في الكون يظهر لي
ونبهتني لمعنى كنت اعرفه من قبلها وهي لا تدريه من قبلي
فكنت قطب وجوه العصر اشهدها مثل المطالع في المرآة سر جلي
في غرة القرن من عصري ترى عجبا بادولة اصبحت ترعى مع الهمل
تأتيكم القاف تتلوها الكم التي مازان اذنابها بالمكر والحيل

Copyright © King Saud University

قاف من القهر مهما شيت قلت غدت غيناً من الغلب قد غالت ولم تغل
الى مجز ذيول البغي ساحبة كتائب الكفر من روم ومن مغل

انظر ترى الدين مرمياً بنا دخة لما تبذخ اهل العلم بالعمل
ويح العراق الى جيحون ما صنعت تلك الطغاة حشاشين بالخطل
ساحت بسيحون من جاري دمائهم سيول سحب غمام واكف هطل
كانني اذاري الشهباء حين غدت بالنقع دهماء في غم من الوجل
القت دمشق مقاليد الوفاء له محجفاً صادقاً من شدة الوهل
يسمو باوله حتى اذا شمخت سماله الخادع الموسوم بالقزل
يمشون غرقى بمرج الشام يقذفهم موج المنية في يم من الاجل
يا شين شغب فل القاف ميمهم يا قاف سوف تقل الميم واستطل
في اول القرن تسمو الميم فاقهم في قرن الا اخر القرن تعلو القاف بالطول
وانت يا شين راعاً في تركهم بدعاء عوج تبغي سماء الملك فاكتمل
ميم غدا ناصر الملك عن عرض بجد عزم كسبق السيف للعذل

ويقتل

ويقتل السين جوعاً غير مكترث ويحتوي عنه ما يقنيه من نفل
والميم يقتل صبراً اربعين ولم يعيا ويربا في حال الى البدل
جور وعدل وارهاق ومتيد في الملك يجمع بين الصاب والعسل
من السنين لميم ما ينيف على ميم من الملك يأوي معقل الوعل
وبغيه حل بالابناء يوبقهم فو غد عيش حووه غير مكتمل
اعداد ميم ترى ايام دولتهم حبساً وقتلاً وخلعاً جاء عن جدل
ومنهم الازرق الطاغي وشنشنة فيه من الميم الاسبى البخل
مظفر احمد اوفى توجه ما فيه لهم اسوة شغلاً فلا تسل
يهوى الهوى احمد اللاهي الى كرك وكم اتاح الهوى للنفس من اجل
والشين يضحى في الايوان موضحة في الوجه من كف قطاع غير ذي شلل
ويلتهي الحاء في عيش زهي رغد مقسم الملك بين الكاس والغزل
ويعتلي الباء لا ثنيه صارفة عن قتل حاء ولم يحفظ ذمام ولي
يرى له بغياً وان مصرعه فيغتدي الرأس منه اي مشتعل

اعزى سرى نال دانى ماق راح الى كأس بها قد سقى علاً على نهلِ
و يغتدى الملك من شين وليس به شين سوى لهو عال من لهى غزل
فى النيل يغرق او لام جد ابا يرى لشين عليه حكم مفتعل
و بوبق الشين و زلج بعد فه عن ملكه حين ظن الدهر لم يغل
بهوى الحجاز و ليلى حال دون لقا وصالها قومها بالبيض والاسل
بدارى كرها و بز رادعه قهراً وجل قوى منه فلم يصل
بان بعدهما دان نعتهما كاف وقاف سما بالملك حين ولى
فاما بمصر على قاف جلت الغا والملك ليس بصنو الشارب الثمل
و يخدع الطا ادعانا لطاعته و يواعداه المنى بالكتب والرسل
لو اجزل الراى فى عزم وبادره لجد فى عسكر بالحزم مشتمل
و غادر الشام لا يثنيه صارفه عن مصر ما لم يخ فى قلعة الجبل
لكن جرى قدر للحق اذ هله فخل للعكس مصر اجد منذهل
والكاف والقاف فاما يقد فان به عن مصر وهو لعجز اى منفعل

اسى

اسى الى الشين فى البيدا وخان له عهداً فاو بوطا سبق العمل
وظل با و را ظل يوهمها با و را صفا غير مكتمل
مكر وخدع وايهام يتابعه قافان حتى استبد الكاف بالحيل
وقام فى الشام با رام نصرته فدل ادفلاعهم منه لم يصل
فى الثغر بحرج مهر و ما كبطايرة للمنبل ينبع اخراها سطا الاول
ويعتلى القاف تمكيناً بدولته ويورد البا كاسات من الاجل
ويجمع الشمل من جيم عرت فسرت اقال اغسانا بالقاف فى جدل
باسود حامض المعنى سما فعلا فى فرع ملك بفتل البأس منهدل
اقنى يحاكى اعتدال القد منه اذا اخطا قناة من الخطية الذبل
وعقرب قوس تلغى منه اوله وآخر يعتلى المريخ عن زحل
والتا تظهر فى ايام دولته بالشرق يفتك فتكاً غير محتمل
يبدى انتصاراً و رفض الحق شيمته والله يبرأ منه والامام على
والقاف تحميه منه قاف قوته بسر تاثير عزم غير مختبل

بالوهم يقتل اقواماً بهمته كانما هى بيض الحن من خلل

ويخرج القاف من دمياط محتفلاً بالملك قاف سما بالقهر فى الملل

والاعور الاقص لفرار من حلب يأتى الشام ومصراً بعد ذا يلى

على العيون ترى كاس المنون وقد دارت فسارت جيوش القاف فى هبل

وتقتل الجيم اعلا المرح فى رهج ساءت بواديه فى النقص والجمل

واليا يحكم فى قاف بعادفة عن ملكه فاتيد يا قاف انت تلى

مذلة تدطاغ شال شايله الى المخطاط فعال اليآء بالغيل

وتقدم القاف نحو الشام من كرك فى ترد قوم من الاوباش والسفل

محمد قوم من قاف وقد فتكت وجاء مصر فالقى الميم فوهل

كما شبا غال ازواجاً الى فقر البيصر القاف بالنيران والشعل

يا جيم دأسك رأس الصعو فى صغر دع عنك يا امة فالحكم للرجل

يا جيم انجحت جيماً سوف توبقها بما اكتسبت من الاثام والزلل

ويحكم القاف فى المخلوع ثانية ويهزم الميم يقصيه عن الامل

فى

فى شغب منه اولى قبل ثانية ينى الكتايب صرعى عن نودى عجل

والميم يأوى الى نون ببادية عصت على القاف من كرٍ فلم تبل

وجيم يقذف فى حمص بغانكة والياء يهرب منها خشية الاجل

والميم يأتى دمشقا بعد مخمصة فى الروم يوهم بأسطوة البطل

نادٍ وعادٍ وشر راح متصلاً والحزم والعزم يمسى غير متصل

اذ ذاك تلقى بيوت الله محرقة مأوى الطغاة ومثوى غير منتهل

ثلثمائة الف يهرقون دماً بالحرب والسلب فى الامصار والسبل

ويدلج القاف لا يرتدعن هلع من مصر للشام بين الريث والعجل

يمضى الخيول الى الشهبآء مقنية وهماً الى قتل يآء غير محتفل

والجيم يخدع نوناً لين منطقه فيسلم الميم غدراً وجاء عن مدل

تكومه سفل الاعراب وهو كمر بفعله قد شفا الاسقام بالعلل

ويقتل الميم فى الشهبآء لا قود يجتنى ولا ناصر للعاجز الوكل

ويبرح القاف يمضى كل قاصمة عمت اعاديه من صد رلى كفل

وبجير القاف يوم الكسر اذ الف يسمو الى الملك مع عجز ومع فشل
وملك قافٍ بصاد بعدها الف يزول عنه وملك الله لم يزل
ويعقب القاف فاء اب يأمره تالى مدى شاء ما يهوى فلم ينل
هرج ومرج واوهام مخيلة فى الجزل والسهل بالاطراف والقلل
وينشأ الشر فى قيس وفى يمن حتى ترى الفاء تعلو الملك فابتهل
تمت نمت بهرت كافى مسيئهم بما تجل من الحسنى فلم يجل
ترمى الفراة بموج من دمائهم والبر بحر بسيل منه منهمل
ويهجم الملك الباغى بطاعته فلن ترى غير راس فى دم وحل
تسعون الفا وخمس قبلها مائة يستاق قهرا اليرعاها مع الهمل
هناك ان شمت منهم معقلا اشبا تدعوه رسما ولا تدعوه بالطلل
ويخرج الاعوار الدجال فى شية صحت لها صفة تروى عن الرسل
يجادل الدال ميم من محمد هم بسر عقل من التربيع معتدل
فيكشف الله لاواء بفتنته على يد الروح اذ يأتيه فى الظلل

و

ومن عفو رحيم قد تلا نزلا فيرفع الله دين الحق بالنزل
يحيى به الارض سر الميم يكنفها معنى مسيح بعدل سر كل ولى
والباء تقرع بالشنعاء كل ذبا والميم يأوى بمهد كل منسفل
سبعون الف لواء دون حجبهم سفك الدماء وحذف الهام والقلل
حتى ترى الوهد اضحى كالنجاد بهم ومعظم الماء من سيحون كالوشل
والله يحكم ما يختار لا زحل كلا ولا تنى يغنى الجدى عن حمل
هذا وما قد افاض الحق ابرزه سر الجلال بتلويح عن الجمل
فى سرحة سرحت فى فى وارفها روحى فرحت وقد افلت من عقلى
تملى على الحلق ما تقوبه ذاتى عن مشكاة من قد علا مقدار كل على
القايد الخلق للحق الذى وضحت له البراهين لم تستر بمنسدل
عليه كل صلوة شرفت وعلى آله واصحابه الغر لم تنفد ولم تحل
ما اعقب الليل صبح جاء يتبعه وما ادير جنوح الشمس فى الطفل
تمت القصيدة المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه وصية امير المؤمنين علي

كرم الله وجهه لابنه الحسن رضي الله عنهما وكتبها اليه
بحاضرين عند انصرافه من صفين

من الوالد الفان المقر للزمان المدبر العمر المستسلم للدهر
الذام للدنيا الساكن مساكن الموتى الظاعن عنها غدا الى
المولود المؤمل ما لا يدرك السالك سبيل من قد هلك غرض

الاسقام

الاسقام ورهينة الايام ورمية المصائب وعبد الدنيا وتاجر
الغرور وغريم المنايا واسير الموت وحليف الهموم وقرين
الاحزان ونصب الآفات وصريع الشهوات وخليفة الاموات
اما بعد فان فيما تبينت من ادبار الدنيا عني وجموح الدهر علي واقبال
الآخرة الي ما رغبني عن ذكر من سواي والاهتمام بما وراي غير اني
حيث تفردني دون هموم الناس هم نفسي فصدفني رأيي وصرفني
عن هواي وصرح لي محض امري فافضى بي الى جد لا يكون فيه لعب
وصدق لا يكون فيه كذب ووجدتك بعضي بل وجدتك كلي حتى كان
شيئا لو اصابك اصابني وكان الموت لو اتاك اتاني فعناني من امرك
ما يعنيني من امر نفسي فكتبت اليك كتابي هذا مستظهرا به ان انا بقيت
لك او فنيت فاني اوصيك بتقوى الله اي بني ولزوم امره وعمارة قلبك
بذكره والاعتصام بحبله واي سبب اوثق من سبب بينك وبين
الله ان اخذت به احي قلبك بالموعظة وامته بالزهادة وقوه

قوله ونصب يجوز فيه ايضا فتح الصاد والمهملة اه ولد الدين

قوله بتقوى الله ... في الاصل اوصيك اي بني بتقوى الله

قوله احي لعل الاصل فاحي اه ولد الدين

٦٦

بالیقین ونوّره بالحكمة وذلّله بذكر الموت وقرّره بالفناء وبصّره
فجائع الدنیا وحذّره صولة الدهر وفحش تقلّب اللیالی والایام
واعرض علیه اخبار الماضین وذكّره بما اصاب من كان قبلك
من الاولین وسر فی دیارهم وآثارهم فانظر ما فعلوا وعما انتقلوا
واین حلّوا ونزلوا فانك تجدهم انتقلوا عن الاحبة وحلّوا دار
الغربة وكأنك عن قلیل قد صرت كأحدهم فاصلح مثواك ولا تبع
آخرتك بدنیاك ودع القول فیما لا تعرف والخطاب فیما لا تكلّف
وامسك عن طریق اذا خفت ضلالته فان الكف عند حیرة
الضلالة خیر من ركوب الاهوال وأمر بالمعروف تكن من اهله
وانكر المنكر بیدك ولسانك وباین من فعله بجهدك وجاهد
فی الله حق جهاده ولا تأخذك فی الله لومة لائم وخض الغمرات
الى الحق حیث كان وتفقّه فی الدین وعوّد نفسك الصبر على
المكروه فنعم الخلق التصبّر والجئ نفسك فی الامور كلها الى الهك

انك

قوله وفحش غیر مستقیم هنا فی التركیب ولعله مخالف للاصل فلیتأمل اه ولی الدین

قوله وعز ... مستقیم ... ذلك من قوله بغلبته ولعل اصله لغلبته فیصح ویستقیم ...

انك تلجئها الى كهف حریز ومانع عزیز واخلص فی المسألة لربك
فان بیده العطاء والحرمان واكثر الاستخارة وتفهّم
وصیتی ولا تذهبنّ عنك صفحا فان خیر القول ما نفع واعلم انه
لا خیر فی علم لا ینفع ولا ینتفع بعلم لا یحق نفعه وأی بنیّ انی لما رأیتنی
قد بلغت سنًّا ورأیتنی ازداد وهنا بادرت بوصیتی الیك
واوردت خصالا منها قبل ان یعجل بی اجلی دون ان افضی الیك
بما فی نفسی او ان انقص فی رأیی كما نقصت فی جسمی او یسبقنی الیك
بعض غلبات الهوى وفتن الدنیا فتكون كالصعب النفور وانما
قلب الحدث كالارض الخالیة ما ألقی فیها من شیء قبلته فبادرتك
بالادب قبل ان یقسو قلبك ویشتغل لبّك لتستقبل بجدّ رأیك
من الامر ما قد كفاك اهل التجارب تجربته فتكون قد كفیت مؤنة
الطلب وعوفیت من علاج التجربة واتاك من ذلك ما قد كنا
نأتیه واستبان لك ما ربما اظلم علینا فیه ای بنی انی وان لم اكن عمّرت

ای صح ولی الدین

قوله الطلب یجوز فیها الضم واسكان ... كسر الطاء المهملة و... اللام اه ولی الدین

عمر من كان قبلي فقد نظرت في أعمالهم وفكرت في أخبارهم
وسرت في آثارهم حتى عدت كأحدهم بل كأني بما انتهى
إلي من أمورهم قد عمرت من أولهم إلى آخرهم فعرفت صفو ذلك
من كدره ونفعه من ضرره فاستخلصت لك من كل أمر
تحليته وتوخيت لك حمليه وصرفت عنك مجهوله ورأيت حيث
عناني من أمرك ما يعني الوالد الشفيق وأجمعت عليه من أدبك
أن يكون ذلك وأنت مقبل العمر مقتبل الدهر ذو نية سليمة
ونفس صافية وأن أبتدئك بتعليم كتاب الله عز وجل وتأويله
وشرائع الإسلام وأحكامه وحلاله وحرامه لا أجاوز ذلك
بك إلى غيره ثم أشفقت أن يلتبس عليك ما اختلف فيه الناس
من أهوائهم وآرائهم مثل الذي التبس عليهم فكان أحكام ذلك
على ما كرهت من تنبيهك عليه أحب إلي من إسلامك إلى أمر
لا آمن فيه الهلكة ورجوت أن يوفقك الله فيه لرشدك

قوله وحمليه محرف في الغالب
وعندنا ان الاصل وجميله
كما لا يخفى اهـ والذي

وان

وأن يهديك لقصدك فعهدت إليك بوصيتي هذه يا بني واعلم أن
أحب ما أنت آخذ به إلي من وصيتي تقوى الله والاقتصار
على ما افترضه الله عليك والأخذ بما مضى عليه الأولون
من آبائك والصالحون من أهل بيتك فإنهم لم يدعوا أن نظروا
لأنفسهم كما أنت ناظر وفكروا كما أنت مفكر ثم ردهم آخر ذلك
إلى الأخذ بما عرفوا والإمساك عما لم يكلفوا فإن أبت نفسك أن تقبل
ذلك دون أن تعلم كما كانوا علموا فليكن طلبك ذلك بتفهم
وتعلم لا بتورط الشبهات وغلو الخصومات وابدأ وعلق نظرك
في ذلك بالاستعانة بإلهك والرغبة إليه في توفيقك وترك
كل شائبة أولجتك في شبهة أو أسلمتك إلى ضلالة فإذا أيقنت
أن قد صفا قلبك فخشع وتم رأيك واجمع وكان همك في ذلك
هما واحدا فانظر فيما فسرت لك وإن أنت لم يجتمع لك ما تحب
من نفسك وفراغ نظرك وفكرك فاعلم أنك إنما تخبط العشواء

71

وتورّط الظلماء وليس طالب الدين من خبط ولا من خلط
والإمساك عن ذلك أمثل فتفهم يا بني وصيتي واعلم أن
مالك الموت هو مالك الحياة وأن الخالق هو المميت وأن المفني
هو المعيد وأن المبتلي هو المعافي وأن الدنيا لم تكن لتستقر
إلا على ما جعلها الله عليه من النعماء والابتلاء والجزاء
في المعاد وما شاء مما لا يعلم فإن أشكل عليك شيء من
ذلك فاحمله على جهالتك به فإنك أول ما خلقت جاهلا ثم
علمت وما أكثر ما تجهل من الأمر ويتحير فيه أمرك ورأيك ويضل
فيه بصرك ثم تبصر بعد ذلك فاعتصم بالذي خلقك
ورزقك وسواك فليكن له تعبدك وإليه رغبتك ومنه
شفقتك واعلم يا بني أن أحدا لم ينبئ عن الله سبحانه كما أنبأ
عنه نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله فارض به رائدا
وإلى النجاة قائدا فإني لم آلك نصيحة وإنك لن تبلغ في النظر

وانك

قوله المفني احسن منه المبدئ لاستقامة المطابقة بينه وبين المعيد كما يقتضيه اسلوب الكلام من استلزام تمامية التضاد بين النقيضين الخ ولي الدين

[illegible]

وإنك لن تستطيع في النظر لنفسك وإن اجتهدت مبلغ نظري
لك واعلم يا بني إنه لو كان لربك شريك لأتتك رسله ولرأيت
آثار ملكه وسلطانه ولعرفت أفعاله وصفاته ولكنه
إله واحد كما وصف نفسه لا يضاده في ملكه أحد
ولا يزول أبدا ولم يزل أول قبل الأشياء بلا أزلية وآخر
بعد الأشياء بلا نهاية عظم عن أن تثبت ربوبيته بإحاطة
قلب أو بصر فإذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغي لمثلك أن يفعله
في صغر خطره وقلة مقدرته وكثرة عجزه وعظيم حاجته
إلى ربه في طلب طاعته والرهبة من عقوبته والشفقة
من سخطه فإنه لم يأمرك إلا بحسن ولم ينهك إلا عن قبيح
يا بني إني قد أنبأتك عن الدنيا وحالها وزوالها وانتقالها
وأنبأتك عن الآخرة وما أعد لأهلها فيها وضربت لك
فيها الأمثال لتعتبر بها وتحذو عليها إنما مثل من خبر الدنيا

Copyright © King Saud University

كمثل قوم سفر نبا بهم منزل جديب فأموا منزلا خصيبا وجنابا
مريعا فاحتملوا وعثاء الطريق وفراق الصديق وحزونة السفر
وخشونة المطعم ليأتوا سعة دارهم ومنزل قرارهم فليس يجدون
لشيء من ذلك ألما ولا يرون نفقة مغرما ولا شيء أحب إليهم
مما قربهم من منزلهم وأدناهم إلى محلهم ومثل من اغتر بها كمثل
قوم كانوا بمنزل خصيب فنبا بهم إلى منزل جديب فليس شيء
أكره إليهم ولا أفظع عندهم من مفارقة ما كانوا فيه
إلى ما يهجمون إليه ويصيرون إليه **يا بني** اجعل نفسك
ميزانا فيما بينك وبين غيرك فأحب لنفسك ما تحب لغيرك
واكره له ما تكره لها ولا تظلم كما لا تحب أن تظلم وأحسن
كما تحب أن يحسن إليك واستقبح من نفسك
ما تستقبح من غيرك وارض من الناس ما ترضاه لهم من نفسك
ولا تقل ما لا تعلم وإن قل ما تعلم ولا تقل ما لا تحب أن يقال لك

اعلم

اعلم أن الإعجاب ضد الصواب وآفة الألباب فاسع في
كدحك ولا تكن خازنا لغيرك وإذا أنت هديت لقصدك
فكن أخشع ما تكون لربك **واعلم** أن أمامك طريقا ذا مسافة
بعيدة وأهوال شديدة وأنه لا غنى لك فيه عن حسن
الارتياد وقدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر فلا تحمل
على ظهرك فوق طاقتك فيكون ثقل ذلك وبالا عليك وإذا
وجدت من أهل الفاقة من يحمل لك زادك إلى يوم القيامة فيوافيك
غدا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمله إياه وأكثر من تزويده
وأنت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده واغتنم من استقرضك
في حال غناك ليجعل قضاءه لك في يوم عسرتك **واعلم** أن أمامك
عقبة كؤودا المخف فيها أحسن حالا من المثقل والمبطئ عليها
أقبح أمرا من المسرع وأن مهبطها بك لا محالة على جنة أو على نار
فارتد لنفسك قبل نزولك ووطئ المنزل قبل حلولك فليس

قوله المثقل لعله المثقل ليقابل المخف عارف المنير

بعد الموت مستعتب ولا إلى الدنيا منصرف واعلم أن الذي
بيده خزائن السموات والأرض قد أذن لك في الدعاء وتكفل
لك بالإجابة وأمرك أن تسأله ليعطيك وتسترحمه ليرحمك
ولم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه ولم يلجئك إلى من
يشفع لك إليه ولم يمنعك إن أسأت من التوبة ولم يعاجلك
بالنقمة ولم يفضحك حين الفضيحة ولم يشدد عليك في
قبول الإنابة ولم يناقشك بالجريمة ولم يؤيسك من الرحمة
بل جعل نزوعك عن الذنب حسنة وحسب سيئتك واحدة
وحسب حسنتك عشرا وفتح لك باب المتاب فإذا ناديته
سمع نداءك وإذا ناجيته علم نجواك فأفضيت إليه بحاجتك
وأبثثته ذات نفسك وشكوت إليه همومك واستكشفته
كروبك واستعنته على أمورك وسألته من خزائن رحمته
ما لا يقدر على إعطائه غيره من زيادة الأعمار وصحة الأبدان

قوله بالجريمة غير مشهور عندنا فان المسموع ان ناقش لا تتعدى الا بحرف الجر الباء لانه مشاركة بحرف الجر نحو الافعال المشاركة بالحروف نحو نصحت لك واليك وغيره فليتأمل اه ولي الدين

وسعة

وسعة الأرزاق ثم جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما أذن
لك فيه من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب
نعمته واستمطرت شآبيب رحمته فلا يقنطك بطوء إجابته
فإن العطية على قدر النية وربما أخرت عنك الإجابة
ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل
وربما سألت الشيء فلا تؤتاه وأوتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا
أو صرف عنك لما هو خير لك فلرب أمر قد طلبته فيه هلاك
دينك لو أوتيته فلتكن مسألتك فيما يبقى لك جماله وينفى
عنك وباله والمال لا يبقى لك ولا تبقى له واعلم إنما خلقت
للآخرة لا للدنيا وللفناء لا للبقاء وللموت لا للحياة
وأنك في منزل قلعة ودار بلغة وطريق إلى الآخرة وأنك
طريد الموت الذي لا ينجو منه هاربه ولا يفوته طالبه
ولا بد أنه مدركه فكن منه على حذر أن يدركك

قوله واعلم لابد ان تعقب بانك ولا لا يستقيم الكلام اه ولي الدين

Copyright © King Saud University

وأنت على حال سيئة قد كنت تحدث نفسك منها بالتوبة
فيحول بينك وبين ذلك فإذا أنت قد أهلكت نفسك
يا بني أكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتفضي
بعد الموت إليه حتى يأتيك وقد أخذت منه حذرك
وشددت له أزرك ولا يأتيك بغتة فيبهرك وإياك
أن تغتر بما ترى من إخلاد أهل الدنيا إليها وتكالبهم
عليها فقد نبأك الله عنها ونعت لك نفسها
ويكشف لك عن مساويها فإنما أهلها كلاب عاوية
وسباع ضارية يهر بعضها بعضا ويأكل عزيزها
ذليلها ويقهر كبيرها صغيرها نعم معقلة وأخرى
مهملة قد أضلت عقولها وركبت مجهولها
سروح عاهة بواد وعث ليس لها راع يقيمها ولا مسيم
يسيمها سلكت بهم الدنيا طريق العمى وأخذت بأبصارهم

قوله وتكالبهم لا أظن الأصل كذلك ولعل الأصل وتغالبهم أو تكالبهم أو ما شابهها اه ولي الدين

قوله ويكشف الخ غير مستقيم عندي لأنه معطوف على موجوده مبنيا على صيغة المضارعة يشين جمال بلاغة الكلام كما لا يخفى اه ولي الدين

عن

عن منار الهدى فتاهوا في حيرتها وغرقوا في نعمتها
واتخذوها ربا فلعبت بهم ولعبوا بها ونسوا ما
وراءها رويدا يسفر الظلام كأن قد وردت
الأظعان يوشك من أسرع أن يلحق واعلم يا بني
أن من كانت مطيته الليل والنهار فإنه يسار به
وإن كان واقفا ويقطع المسافة وإن كان مقيما
وادعا واعلم يقينا أنك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك
وأنك في سبيل من كان قبلك فخفض في الطلب وأجمل
في المكتسب فإنه رب طلب قد جر إلى حرب وليس كل
طالب بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم وأكرم نفسك
عن كل دنية وإن ساقتك إلى الرغائب فإنك لن تعتاض
بما تبذل من نفسك عوضا فلا تكن عبد غيرك وقد جعلك
الله حرا وما خير خير لا ينال إلا بشر ويسر لا ينال إلا بعسر

قوله يسفر يجوز فيه أيضا الجزم إذا اعتبر جوابا لقوله رويدا اه ولي الدين

حبذا لو جاء بدل قوله مطيته مطيتاه لتم أوزن جمال الكلام واعتدل قوامه أكثر من الأول اه ولي الدين

قوله فإنه يسار به ينظر في مرجع الضمير ومعنى المسارة هنا [illegible]

وإياك أن توجف بك مطايا الطمع فتوردك مناهل الهلكة
وإن استطعت أن لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة
فافعل فإنك مدرك قسمك وآخذ سهمك فإن اليسير
من الله سبحانه أعظم من الكثير من خلقه .
وإن كان كل منه وتلافيك ما فرط من صمتك
أيسر من إدراكك ما فات من منطقك وحفظك ما في
الوعاء بشد الوكاء وحفظ ما في يديك أحب إلي من
طلب ما في يد غيرك ومرارة اليأس خير من الطلب إلى
الناس والحرفة مع العفة خير من الغنى مع الفجور
والمرء أحفظ لسره ورب ساع فيما يضره من أكثر
أهجر ومن تفكر أبصر قارن أهل الخير تكن منهم وباين
أهل الشر تبن عنهم ظلم الضعيف أفحش الظلم بئس
الطعام الحرام إذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا

قوله الوكاء رباط القربة اهـ ولي الدين

قوله رفقا لعل رفقا كما يقتضيه حكم التضاد بين النقيضين اهـ ولي الدين

ربما كان الدواء داء والداء دواء وربما نصح غير الناصح وغش
المستنصح وإياك والاتكال على المنى فإنها بضائع النوكى
والعقل حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظك
بادر الفرصة قبل أن تكون غصة ليس كل طالب
يصيب ولا كل غائب يؤوب من الفساد إضاعة الزاد
ومفسدة المعاد ولكل أمر عاقبة حلوة أو مرة سوف
يأتيك ما قدر لك التاجر مخاطر ورب يسير أنمى من كثير
لا خير في معين مهين ولا في صديق ظنين ساهل الدهر
ما ذل لك قعوده ولا تخاطر بشيء رجاء أكثر منه وإياك
أن تجمح بك مطية اللجاج احمل نفسك من أخيك عند
صرمه على الصلة وعند صدوده على اللطف والمقاربة
وعند جموده على البذل وعند تباعده على الدنو وعند
شدته على اللين وعند جرمه على العذر حتى كأنك له عبد

قوله النوكى كسكرى معناه الحمقى اهـ ولي الدين

٧٣

[illegible]

قوله منها اذا كان ضمير الغائب عائدا على الغيظ فلا بد من تذكيره وان كان عائدا الى المقدر بخفى يعلمه الله والراسخون وكان ذلك المقدر مونثا وجب التانيث والذي نراه ان تمامية التجرع لم ترجع من حاجة الى التقدير بما لا يقيم من او ان الكلام من الزيادات كان يقال وتجرع الغيظ مرارا او جرعة او تجرعها فليتامل اه ولد الدين

وكأنه ذو نعمة عليك وإياك أن تضع ذلك في غير موضعه
وأن تفعله بغير أهله ولا تتخذن عدو صديقك صديقا
فتعادي صديقك وامحض أخاك النصيحة حسنة كانت
أم قبيحة وتجرع الغيظ فإني لم أر جرعة أحلى منها
عاقبة ولا ألذ مغبة ولن لمن غالطك فإنه يوشك
أن يلين لك وخذ على عدوك بالفضل فإنه أحد الظفرين
وإن أردت قطيعة أخيك فاستبق له من نفسك
بقية يرجع إليها إن بدا له ذلك يوما ما ومن ظن بك
خيرا فصدق ظنه ولا تضيعن حق أخيك اتكالا على
ما بينك وبينه فإنه ليس لك بأخ من أضعت حقه
ولا يكن أهلك أشقى الخلق بك ولا ترغبن فيمن زهد
فيك ولا يكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته
ولا يكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان

ولا

ولا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فإنه يسعى في مضرته
ونفعك وليس جزاء من سرك أن تسوءه واعلم يا بني أن
الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك
فإن أنت لم تأته أتاك ما أقبح الخضوع عند الحاجة
والجفاء عند الغنى إنما لك من دنياك ما أصلحت به
مثواك وإن كنت جازعا على ما تفلت من يديك
فاجزع على كل ما لم يصل إليك استدل على ما لم يكن
بما قد كان فإن الأمور أشباه ولا تكونن
ممن لا تنفعه العظة إلا إذا بالغت في إيلامه فإن العاقل
يتعظ بالأدب ولا يتعظ الجاهل إلا بالضرب كالبهائم
اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن
اليقين من ترك القصد جار والصاحب مناسب والصديق
من صدق غيبه والهوى شريك العمى رب بعيد أقرب من قريب

قوله فاجزع لعله فاجزع فان المتفلت في حكم ما لم يصل فاذا تفلت منك شيء وجزعت عليه كان مثل ما لم يصل فقد تملك الجزع عليه ايضا عارف الخير

وقريب أبعد من بعيد والغريب من لم يكن له حبيب
من تعدى الحق ضاق مذهبه ومن اقتصر على قدره
كان أبقى له أوثق سبب أخذت به سبب
بينك وبين الله سبحانه من لم يبالك فهو عدوك
قد يكون اليأس إدراكا إذا كان الطمع هلاكا
ليس كل عورة تظهر ولا كل فرصة تصاب
وربما أخطأ البصير قصده وأصاب العمى
رشده أخر الشر فإنك إذا شئت تعجلته
وقطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل من أمن
الزمان خانه ومن أعظمه أهانه ليس كل من
رمى أصاب إذا تغير السلطان تغير الزمان
سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار

[illegible]

قوله ليس الخ يجب فيه التأنيث قاعدة بفعل المؤنث ولا يمكن أن يترك الفعل على صيغة التذكير إذا كان فاعله مؤنثا ما لم يحل بينهما حائل ظاهري نحو قوله إذا أراد العفاف الثمرة فإن حيلولة كلمة العفاف بين الفعل وفاعله أجازت تركه على صيغة التذكير وقد رأينا في كثير من أشعار العرب ما يناقض هذه القاعدة وإذا اعتبرنا كلمة كل التالية لقوله ليس حائلا بينه وبين الفاعل وهو قوله عورة فلا بأس في ذلك اهـ ولوالدين

قوله وقطيعة الجاهل الخ
فيه زيادة الواو لأنها غير عاطفة لما تقدم اهـ ولوالدين

إياك أن تذكر من الكلام ما يكون مضحكا
وإن حكيت ذلك عن غيرك وإياك ومشاورة النساء
فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن واكفف
عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب
أبقى عليهن وليس خروجهن بأشد من إدخالك
من لا يوثق به عليهن فإن استطعت أن لا تعرى من
غيرك فافعل ولا تملك المرأة من أمرها ما جاوز
نفسها فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة
ولا تعد بكرامتها نفسها ولا تطمعها أن تشفع لغيرها
وإياك والتغاير في غير موضع غيرة فإن ذلك
يدعو الصحيحة إلى السقم والبريئة إلى الريب

٧٥

Copyright © King Saud University

وَاجْعَلْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ خَدَمِكَ عَمَلاً تَأْخُذُهُ بِهِ
فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ لَا يَتَوَاكَلُوا فِي خِدْمَتِكَ وَأَكْرِمْ
عَشِيرَتَكَ فَإِنَّهُمْ جَنَاحُكَ الَّذِى بِهِ تَطِيرُ وَأَصْلُكَ
الَّذِى إِلَيْهِ تَصِيرُ وَيَدُكَ الَّذِى بِهَا تَصُولُ أَسْتَوْدِعُ
اللَّهَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ وَأَسْأَلُهُ خَيْرَ الْقَضَاءِ
لَكَ فِي الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ
وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى

تمت الوصية

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University